فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الخميس 2018/1/11 العدد: 4521

الخبر الرئيسي

"يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يحبط عمليات حماس ويكشف عن قيادتها الميدانية بالضفة

... ص 4

أبرز العناوين

أبو مرزوق: المصالحة الفلسطينية في خطر ويجب تصحيح مسارها

موقع دیبکا: فتح تقف وراء عملية نابلس بدعم من العالول

"إسرائيل" تهدد بالانتقام وبتسمين الاستيطان رداً على قتل المستوطن

تقديرات الجيش الإسرائيلي لعام 2018: جبهة غزة الأكثر سخونة

السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يتهم السلطة الفلسطينية بدعم "الإرهاب"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
2. عباس يدعو إلى آلية دولية لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي	5
3. عزام الأحمد: فرنسا أبدت قلقها من "صفقة القرن"	6
4. بحر: انعقاد "المركزي" قبل سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني بدون قيمة سياسية	6
5. مجدلاني: "المركزي" يبحث إلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني	7
6. المالكي: ضوء أخضر أمريكي لـ"إسرائيل" لاستباحة أرضنا	7
7. اللجنة السياسية تنتهي من تقريرها النهائي لعرضه على جلسة المجلس المركزي	8
8. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": عباس رفض طلباً من حماس بعقد المجلس المركزي في بيروت	8
9. الخارجية الفلسطينية تنتقد بشدة السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"	8
10. الحكومة الفلسطينية تدين مخطط الاحتلال إقامة جسر جنوبي الأقصى	9
11. رام الله: وزارة التعليم ترفض اتهامات أمريكية للمناهج الفلسطينية بالتحريض	9
12. وزير الزراعة يأمر موظفي السلطة بمغادرة مقر الوزارة بغزة	9
المقاومة:	
13. أبو مرزوق: المصالحة الفلسطينية في خطر ويجب تصحيح مسارها	10
14. البطش: المصالحة في أزمة و"التمكين" شماعة الحكومة لتبرير تقصيرها	11
15. قيادي بحماس ينفي مسؤوليته عن عمليات الحركة بالضفة: ما نسب إليّ شرفٌ لا أدعيه	12
16. موقع ديبكا: فتح تقف وراء عملية نابلس بدعم من العالول	13
17. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يسابق الزمن لمنع العملية الفلسطينية المقبلة	14
18. "الشاباك": تشابه بين عملية "إيتمار" التي نفذت سنة 2015 وعملية نابلس الأخيرة	15
19. فصائل فلسطينية تبارك عملية نابلس	15
20. بدران: عملية نابلس رد طبيعي على جرائم الاحتلال بحق شعبنا	16
21. حماس ترفض وصف ميلادينوف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب	16
22. الأحمد ينفي ما نشرته وسائل إعلام حول زيارته إلى بيروت	16
الكيان الإسرائيلي:	
23. "إسرائيل" تهدد بالانتقام وبتسمين الاستيطان رداً على قتل المستوطن	17
24. وزير الزراعة الإسرائيلي محرّضاً على دم الفلسطينيين: "أريد رؤية قتلى وجرحى بغزة"	18
25. تقديرات الجيش الإسرائيلي لعام 2018: جبهة غزة الأكثر سخونة	18
26. ليبرمان: سوريّة ولبنان تحولتا إلى كيانٍ عسكريّ واحدٍ	19
27. "مالية" الاحتلال تقترح تقليص السفارات بالخارج.. و"الخارجية" تستهزئ	20
28. رئيس الموساد: أوباما عزز قوة إيران في المنطقة وترامب يعزز قوة "إسرائيل"	21
29. الكنيست يصادق على قانون يعيد ليتسمان إلى وزارة الصحة	22
30. تغريم حزب الليكود بـ 102 ألف دولار بسبب تبرعات غير مشروعة	22

.31	"يديعوت أحرونوت": "حرب خفية" إسرائيلية – إيرانية في سورية	22
.32	صحفي إسرائيلي يغيّر هويته لاختراق الإخوان المسلمين	23
.33	للمرة الثانية: فشل تجربة منظومة "حيتس 3" الاعتراضية	24
.34	الأورومتوسطي: "إسرائيل" صعّدت سياسات الفصل العنصري ضد الفلسطينيين منذ إعلان ترامب	24
.35	مئات الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب لمنع ترحيل لاجئين أفارقة	25
	الأرض، الشعب:	
.36	مطالبة فلسطينية للصليب الأحمر بإنقاذ أسير مضرب عن الطعام منذ 18 يوماً	26
.37	الاحتلال الإسرائيلي يحاصر نابلس بحثاً عن منفذي عملية نابلس	27
.38	مركز الميزان: توثيق 215 اعتداء بحق الصيادين في غزة العام الماضي	27
.39	الهيئة الإسلامية المسيحية تحذّر من إنشاء جسر لتهويد مدينة القدس	28
.40	نابلس: المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم بعد العملية الفدائية	28
.41	ليبرمان يأمر بفرض قيود على عائلة التميمي	29
.42	السلطة تكافئ الأسير "أبو ريدة" بقطع راتبه	29
.43	قراقع: الاحتلال اعتقل 2,400 مقدسي بينهم 800 طفل العام الماضي	30
.44	"هآرتس": أنفاق أسفل مدينة القدس المحتلة لدفن الموتى الإسرائيليين	30
.45	"قدس برس": 139 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى	31
.46	غزة: زيادة ساعات وصل التيار الكهربائي إلى ست	31
	ثقافة:	
.47	معرض في إسطنبول لفنانة مقدسية	32
	مصر:	
.48	وزير الخارجية المصري: اللجنة السداسية تعمل على استمرار الدفاع عن قضية القدس	32
.49	الأزهر يعقد مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس ومقدساتها في القاهرة يوم الأربعاء المقبل	33
	الأردن:	
.50	العاهل الأردني: القضية الفلسطينية ليست مسؤوليتنا وحدنا.. ومصالحنا فوق كل الاعتبارات	33
.51	وزير الخارجية الأردني ونظيراه التركي والإندونيسي يبحثون سبل مواجهة قرار ترامب	34
	لبنان:	
.52	جمعيات وروابط لبنانية تؤكد دعمها وتضامنها مع فلسطين	34
.53	الجيش اللبناني: العدو الإسرائيلي يخرق المياه الإقليمية	34

	عربي، إسلامي:	
54.	أبو الغيط: قضية القدس لا تخص الفلسطينيين وحدهم وإنما العرب كافة	35
55.	اجتماع لوزراء الخارجية العرب في أول شباط/ فبراير لبحث قضية القدس	35
56.	البرلمان العربي ومنظمة التعاون الإسلامي يبحثان قضية القدس	36
57.	قراءة إسرائيلية في تحولات السعودية ومصر بشأن القضية الفلسطينية	36
58.	الكويت: انطلاق حملة "جسد واحد" لدعم اللاجئين السوريين والفلسطينيين	37
	دولي:	
59.	السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يتهم السلطة الفلسطينية بدعم "الإرهاب"	38
60.	بوادر انقسام داخل إدارة ترامب بشأن قطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين	38
61.	"الحياة": عباس سيعرض على الاتحاد الأوروبي دوراً في المفاوضات بدايته الاعتراف بفلسطين	40
62.	منظمات فرنسية تدعو لاتخاذ إجراءات ضد "إسرائيل"	41
63.	إيرلندا تطلق برنامجاً خاصاً بالمنح الجامعية لفلسطين	41
	تقارير:	
64.	تحليل: "نار وغضب".. يعكس "خطر ترامب" على القضية الفلسطينية	42
	حوارات ومقالات:	
65.	البرلمان المصغر للفلسطينيين... نبيل عمرو	45
66.	دلالات عملية نابلس وآليات إسرائيل في توظيفها... صالح النعامي	46
67.	الجيش الإسرائيلي... تفوق استراتيجي وقلق دائم... يوآف ليمور	48
68.	القدس وانهيار المسلمات السياسية القديمة... يوسي كوبرفاسر	49
	صورة:	52

***

1. "يديعوت أحرونوت": أمن السلطة يحبط عمليات حماس ويكشف عن قيادتها الميدانية بالضفة

تحرير هاشم حمدان: نقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن مصدر في أجهزة الأمن الفلسطينية قوله إنه في الفترة الحالية تعمل أجهزة الأمن الفلسطينية على إحباط تنفيذ عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية. وأشار في هذا السياق إلى أنه قبل نحو أسبوعين أحبطت أجهزة الأمن، في اللحظة الأخيرة، عملية إطلاق نار ضدّ هدف إسرائيلي خطط لتنفيذه داخل الخط الأخضر. وأضاف أن العملية المشار إليها عمل على تنفيذها شابان من مخيمي عسكر وبلاطة للاجئين، حيث تمكنا من

حيازة بندقية "كارلو"، وفي يوم العملية المخطط له وصلا إلى قرية شويكة، قرب طولكرم، ومكثا في مقبرة القرية بانتظار الصباح لتنفيذ العملية. وأضاف المسؤول الأمني أن أجهزة الأمن الفلسطينية علمت بمكان وجودهما، وداهمت المقبرة في ساعات الليل، واعتقلت الشابين اللذين ما يزالان محتجزين في أحد معتقلات أجهزة الأمن للتحقيق معهما.

كما نقلت الصحيفة عن المصدر الأمني الفلسطيني قوله إن ماهر عبيد هو الذي استبدل صالح العاروري في المسؤولية عن توجيه عمليات حركة حماس في الضفة الغربية ضدّ الاحتلال. كما نقلت عنه تأكيده على دور أجهزة الأمن الفلسطينية في إحباط عمليات ضدّ أهداف إسرائيلية.

وبحسب التقرير الذي نشرته الصحيفة، استناداً إلى المصدر الأمني الفلسطيني، فإن عبيد هو المسؤول عن توجيه العمليات في الضفة الغربية، ويوجه تعليماته إلى ما يسمى "قيادة الضفة" في قطاع غزة، حيث جرى تقسيم الضفة إلى ثلاث مناطق جغرافية يتولى المسؤولية عنها أسير محرر ممن أطلق سراحهم في صفقة التبادل الأخيرة مع حماس، ويعملون على إقامة بنية تحتية عسكرية لحماس في الضفة الغربية، وتوجيه العمليات، بموجب تعليمات عبيد.

وأضاف التقرير أن المسؤول عن جنوبي الضفة الغربية، منطقة الخليل وبيت لحم، هو عبد الرحمن غنيمات، وهو قائد مجموعة صوريف التي نفذت عدة عمليات، بينها عملية في مقهى في تل أبيب عام 1997، واعتقل وأطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة؛

أما المسؤول عن مركز الضفة، القدس المحتلة ورام الله، فهو عبد الله عرار، وهو أحد عناصر المجموعة التي اختطفت وقتلت المستوطن ساسون نورئيل سنة 2004، واعتقل سنة 2005، وأطلق سراحه في صفقة التبادل الأخيرة؛

وبحسب التقديرات، يتولى مسؤولية شمالي الضفة الغربية، جنين ونابلس وطولكرم وطوباس وقلقيلية، فرسان خليفة، وهو من سكان طولكرم، واعتقل على خلفية محاولة تنفيذ عملية قتل، وأطلق سراحه في صفقة تبادل الأسرى الأخيرة، وأبعد إلى قطاع غزة.

عرب 48، 2018/1/10

2. عباس يدعو إلى آلية دولية لحلّ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي

رام الله: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأربعاء 2018/1/10، بمقر الرئاسة في رام الله، وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني. وأكد عباس أن الجانب الأمريكي أنهى دوره كوسيط نزيه للعملية السياسية بعد إعلان ترامب بشأن القدس، ما يستدعي تشكيل آلية دولية لحل الصراع

الفلسطيني – الإسرائيلي. وأشار إلى الدور الهام الذي يمكن أن تلعبه أوروبا، لما لها من ثقل سياسي واقتصادي، مشيدا بالدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني لبناء مؤسساته واقتصاده الوطني.

وشدد الرئيس حرص الجانب الفلسطيني على تطوير العلاقات الثنائية مع إيرلندا.

بدوره، أكد الوزير الإيرلندي دعم بلاده الكامل لمبدأ حلّ الدولتين، واستعدادها للإسهام في تنفيذ مشاريع تنموية في قطاع غزة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/10

3. عزام الأحمد: فرنسا أبدت قلقها من "صفقة القرن"

الجزيرة، والوكالات: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد إن فرنسا أبدت قلقها وعدم ارتياحها من الملامح الأولية لما يسمى "صفقة القرن"، وأكدت رفضها إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، واعتبرته أحادي الجانب ويتناقض مع قرارات الشرعية الدولية ومبدأ حل الدولتين. وأضاف الأحمد في حديث مع تلفزيون فلسطين إن لقاءً جمع وفداً من المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في العاصمة باريس لبحث إعلان ترامب وكيفية مواجهته وتعزيز الدعم الفرنسي الأوروبي لحقوق الشعب الفلسطيني.

من جهة ثانية، نفى الأحمد بشكل قاطع ما تسرب عبر وسائل إعلامية حول زيارته إلى بيروت ولقائه بالأمين العام لحزب الله اللبناني حسن نصر الله، مطالباً وسائل الإعلام بعدم التسرع في نشر أخبار ومعلومات لا صلة لها بالواقع.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/10

4. بحر: انعقاد "المركزي" قبل سحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني بدون قيمة سياسية

غزة – أشرف الهور: طالب د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، بسحب الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال كـ"شرط أساسي قبل عقد جلسات المجلس المركزي لمنظمة التحرير". وأكد بحر، في بيان صحفي، أن انعقاد المجلس المركزي في ظل قرارات ترامب ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بشأن القدس قبل سحب الاعتراف ووقف التنسيق الأمني "لا معنى ولا قيمة سياسية أو وطنية له على الإطلاق". وشدد بحر على ضرورة تهيئة الأرضية الوطنية لإنجاح جلسات المجلس المركزي، وذلك من خلال "قرارات وطنية قوية وحقيقية وجريئة ضدّ الاحتلال الصهيوني والإدارة الأمريكية"، مطالباً كذلك بعدم إخضاع الساحة الفلسطينية لـ"منطق التلاعب بالألفاظ والشعارات التي لا تسمن ولا تغني من جوع".

واعتبر اجتماعات المركزي بمثابة "فرصة أخيرة" للرئيس عباس والسلطة الفلسطينية وفتح لـ"العودة إلى المشروع الوطني التحرري وإعادة صياغة برنامج العمل الوطني التوافقي، عبر الخروج من نفق وأسر اتفاقات أوسلو وقطع كل أشكال العلاقات السياسية والأمنية مع الاحتلال". وطالب كذلك بتفعيل برنامج المقاومة" بكافة أشكالها ضدّ الاحتلال، وتطبيق أسس ومبادئ الشراكة الوطنية وتطبيق اتفاقات الوحدة والمصالحة الفلسطينية، ووقف ما وصفها بـ"العقوبات اللاإنسانية" على قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

5. مجدلاني: "المركزي" يبحث إلغاء الاعتراف بـ"إسرائيل" ووقف التنسيق الأمني

غزة: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أن المجلس المركزي الفلسطيني سيبحث في اجتماعاته المقررة مطلع الأسبوع المقبل، إلغاء الاعتراف الفلسطيني المتبادل مع "إسرائيل"، رداً على إعلان ترامب. وقال مجدلاني، في بيان عقب اجتماعه في رام الله، أمس، مع سفير بلغاريا لدى فلسطين ألكسندر سافوف، إن المجلس المركزي "سيبحث إلغاء الاعتراف المتبادل مع "إسرائيل"، ووقف التنسيق الأمني معها، ووقف العمل بالاتفاقات الفلسطينية الموقعة معها". وتابع أن المجلس المركزي سيبحث كذلك "إحالة ملفات الانتهاكات "الإسرائيلية" خصوصاً الاستيطان، إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، والانضمام إلى المنظمات الدولية كافة".

الخليج، الشارقة، 2018/1/11

6. المالكي: ضوء أخضر أمريكي لـ"إسرائيل" لاستباحة أرضنا

رام الله: اعتبر وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني د. رياض المالكي إعلان وزير دفاع الاحتلال الموافقة على إقامة 1,285 وحدة استيطانية جديدة في الضفة تأتي في سياق منح الإدارة الأمريكية ضوءً أخضر لـ"إسرائيل" لاستباحة "أرضنا من خلال إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس". وقال المالكي، في حديث لإذاعة "صوت فلسطين" الأربعاء 2018/1/10، إن الإعلان عن مخططات استيطانية جديدة تأتي في سياق عجز المجتمع الدولي من اتخاذ أي خطوات ملموسة على الأرض للجم الاستيطان، مشيراً إلى أن المجتمع الدولي يخشى الآن اتخاذ موقف حول الاستيطان لكي لا يتم قطع المساعدات المالية الأمريكية عن المؤسسات والدول...

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/10

7. اللجنة السياسية تنتهي من تقريرها النهائي لعرضه على جلسة المجلس المركزي

غزة – أشرف الهور: عقدت أمس اللجنة السياسية اجتماعها الأخير قبل عقد جلسة المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية لإنجاز تقريرها الذي سيقدم خلال الاجتماعات. وأكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صالح رأفت، وهو أحد أعضاء اللجنة، أن الجلسة خصصت لمراجعة شاملة، ولوضع استراتيجية وخطة مقبلة للتحرك في ما يتعلق بإعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. وأكد أيضا أنه سيتم متابعة الملف السياسي مع المجتمع الدولي، من خلال العمل على عقد "مؤتمر سلام حقيقي" برعاية الأمم المتحدة لوضع آليات لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

8. مصدر فلسطيني لـ"قدس برس": عباس رفض طلباً من حماس بعقد المجلس المركزي في بيروت

علمت "قدس برس" من مصدر فلسطيني مطلع أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس رفض طلباً لحركة حماس من أجل عقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في العاصمة اللبنانية بيروت.

وقال المصدر إن حماس طلبت خلال لقائها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مؤخراً، أن تقبل لبنان باستضافة اجتماع المجلس المركزي على أراضيها، "وهو الطلب الذي رحب به بري".

وبحسب المصدر، فإن بري استدعى السفير الفلسطيني في بيروت أشرف دبور، وأبلغه استعداد بلاده لاستضافة اجتماع المجلس المركزي، وطلب منه إبلاغ الرئيس عباس بذلك.

وكالة قدس برس، 2018/1/10

9. الخارجية الفلسطينية تنتقد بشدة السفير الأمريكي لدى "إسرائيل"

رام الله – (د.ب.أ.): انتقدت وزارة الخارجية والمغتربين في السلطة الفلسطينية بشدة الأربعاء، السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" دافيد فريدمان. وكان فريدمان انتقد السلطة الفلسطينية واتهمها بدعم الإرهاب، على خلفية مقتل إسرائيلي في عملية إطلاق نار في الضفة الغربية.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان صحفي، إن تصريحات فريدمان "تأتي في تناغم واضح" مع النقاشات الدائرة في إسرائيل بشأن ما يسمى بمشروع "قانون مخصصات القتلى والأسرى" الفلسطينيين". وقالت الوزارة إن فريدمان إن تصريحات السفير الأمريكي "تضع المزيد من التعقيدات، والعوائق الإضافية أمام عملية السلام واستئناف المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

10. الحكومة الفلسطينية تدين مخطط الاحتلال إقامة جسر جنوبي الأقصى

رام الله: قال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف المحمود إن مخطط الاحتلال الإسرائيلي إقامة جسر جنوبي المسجد الأقصى المبارك يندرج في إطار مساعي الاحتلال تهويد مدينة القدس العربية المحتلة، ومحاولات تغيير معالمها العربية الإسلامية الطبيعية، وطمس هويتها الحقيقية. وحذر المتحدث الرسمي، في بيان صحفي الأربعاء 2018/1/10، من "تصاعد الاعتداءات الاحتلالية ضدّ عاصمتنا المحتلة بشكل أوسع، خصوصاً بعد المواقف الأمريكية الجائرة والمنحازة للاحتلال وفظائعه ضد عاصمتنا المحتلة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/10

11. رام الله: وزارة التعليم ترفض اتهامات أمريكية للمناهج الفلسطينية بالتحريض

رام الله: رفضت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية الاتهامات الأمريكية الموجّهة لها بإعداد مناهج دراسية تتضمّن "تحريضاً ودعوات للعنف".

وجاء ذلك رداً على تصريحات مراقب الدولة الأمريكي، لويس دوداروِن، والذي أعلن مؤخراً عن نيته فحص إمكانية وجود تحريض في المناهج الفلسطينية.

وقال رئيس "مركز المناهج" التابع للوزارة، ثروت زيد، "نرفض وضع معايير من الجانب الأمريكي تهدف للانتقاص من قيمة المنهاج الفلسطيني بموجب الرؤية الإسرائيلية". وأضاف زيد في حديثه لـ"قدس برس" الأربعاء 2018/1/10، "وزارة التربية والتعليم لا تبدي استعداداها لاطلاع أي جهة على المناهج الفلسطينية ومقارنتها مع المناهج الإسرائيلية، التي يظهر بها التحريض ودعوات العنف بشكل واضح". وأشار إلى أن "المنهاج الفلسطيني واضح في نقله للرواية والثوابت الفلسطينية"، مضيفا "نحن في مرحلة تحرر وطني؛ فالشعب الفلسطيني مضطهد ويعاني من انتهاكات إسرائيلية منذ عشرات السنين ويطالب بحقوقه الشرعية".

واعتبر أن المنهاج الفلسطيني يعزّز الثقافة الوطنية، ويعكس اعتزاز الشعب بتاريخه وتراثه وقيمه.

وكالة قدس برس، 2018/1/10

12. وزير الزراعة يأمر موظفي السلطة بمغادرة مقر الوزارة بغزة

غزة: أوعز وزير الزراعة بغزة، سفيان سلطان، إلى موظفيه، الذين يتقاضون رواتبهم من رام الله، بمغادرة مقر الوزارة. وأشارت مصادر مطلعة في حديثها لـ"المركز الفلسطيني للإعلام"، الأربعاء

2018/1/10، أنّ طلب الوزير جاء بعد رفض موظفي الوزارة العاملين فيها منذ 11 عاماً، عودة جزء من الموظفين المستنكفين دون أي توافق بين أركان الوزارة، كما جرى مع غيرهم.

من ناحيته؛ عبّر مدير عام التربة والري بالوزارة نزار الوحيدي في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" على أسفه لما حصل وقال: "ما حدث في وزارة الزراعة صباح اليوم مزعج حقاً بل ومحزن".

وأبرق برسالة للوزير سلطان قال فيها: "قبل أن تتعقد الأمور أكثر وأكثر، لماذا يدفع المزارع والشعب في غزة ثمن الخلافات السياسية".

بدورهم؛ عبّر موظفو وزارة الزراعة، عن امتعاضهم وسخطهم الشديد جراء قرار الوزارة بإعادة 40 موظفاً من المستنكفين إلى أماكن عملهم دون أي توافق مسبق.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/10

13. أبو مرزوق: المصالحة الفلسطينية في خطر ويجب تصحيح مسارها

القاهرة – خاص: في حوار خاص وحصري مع "القدس" قال د. موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" ومسئول مكتب العلاقات الدولية فيها؛ أن ما صدر عنه من تصريحات خلال الأسبوع الماضي، حول المصالحة الفلسطينية واعتبار البعض لها بأنها تصريحات تشاؤمية ودليل جديد على تعثر المصالحة؛ بعد الأمل الذي لاح لأبناء الشعب الفلسطيني خلال الأشهر القليلة الماضية، بأن الأمر: "ليس موضوع تشاؤم وتفاؤل بقدر ما كان تشخيص لواقع الحال، ودق لناقوس الخطر في محاولة لاستدراك المصالحة الفلسطينية وإعادة تصحيح مسارها كمصالحة متكافئة ومتوازنة، وهي دعوة لحركة "فتح" لأن تتجاوز حالة التشكك والريبة وأن تنتقل إلى خانة الفعل وتطبيق ما نصت عليه الاتفاقيات حول جميع الملفات العالقة" وأضاف ابو مرزوق: "نحن في حركة "حماس" نؤكد مجددًا على استعدادنا لتذليل أي عقبة تواجه المصالحة على قاعدة حفظ الحقوق الوطنية".

وتابع: "يكفي القول إن 75% من قرارات الحكومة في 2017 متعلقة بالإجازات والأعياد والاحتفالات، وإن كانت هناك قضايا كبرى تهم المواطن؛ ومع ذلك سهّلنا إجراءات استلام الوزرات، ووافقنا على إعادة ما يلزم من الموظفين المستنكفين، وبلغ عددهم 1600 موظف، إضافة إلى تسليم معابر قطاع غزة كاملا بالرغم من كونها تمت بطريقة مخالفة لما تمّ التفاهم عليه".

وحول ماهية الخيارات أمامهم في "حماس" إزاء استمرار هذا الوضع أجاب القيادي لأبو مرزوق: "أننا في حركة "حماس" لسنا الآن أحد طرفي الانقسام السياسي وسنستمر في دعم الوحدة الوطنية الفلسطينية، وتهيئة الأجواء لها بكل الوسائل. ونحن في الحركة سندرس الخيارات المتاحة مع

الفصائل الفلسطينية بما يخدم الشعب الفلسطيني. وقرارنا أن لا عودة للمرحلة السابقة وبالشكل الذي كان؛ وسندرس كل الاحتمالات الممكنة والإجراءات المناسبة لهذه الاحتمالات، ولدينا خيارات عديدة لكي لا يبقى أهلنا في غزة على ما هم عليه من تأزم، وصبرنا على الوضع الحالي له حدود.

وحول مشاركة "حماس" في اجتماعات المجلس المركزي المتوقع عقدها في 14 و15 من الشهر الجاري وعن كيفية هذه المشاركة. كشف أبو مرزوق بأن: " الحركة حتى هذه اللحظة لم تبلور موقفها النهائي من المشاركة في المجلس المركزي بعد ".

وعن سلاح "حماس" وما جرى من حديث حول استعدادهم لوضعه تحت إمرة منظمة التحرير بعد انضمامهم اليها. قال القيادي في حماس: "سلاح المقاومة هو في خدمة شعبنا وقضيته حتى استعادة حقوقه، وإذا ما أضحت المنظمة تمثل الكل الفلسطيني وغاب تفرد أي فريق أو حزب في مستقبل القضية فلن يكون هناك مشكلة في قراري الحرب والسلم وتموضع سلاح المقاومة وطنيًا وبعيدًا عن اتفاقيات أوسلو".

القدس، القدس، 2018/1/10

14. البطش: المصالحة في أزمة و"التمكين" شماعة الحكومة لتبرير تقصيرها

غزة–لميس الهمص: ناقش مسؤول العلاقات الوطنية في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش، العديد من الملفات المهمة وقضايا الساعة مع طاقم "الرسالة" خلال استضافته في البرنامج الدوري تحت مجهر "الرسالة". ودق البطش، ناقوس الخطر على صعيد تعثر المصالحة الراهن، مقراً أن "حركة حماس التزمت بما عليها وحلت اللجنة الإدارية كمدخل حقيقي للمصالحة"، متهما حكومة الوفاق الوطني باتخاذ التمكين كشماعة" لتبرير تقاعسها عن القيام بواجباتها تجاه قطاع غزة، مشددا في سياق آخر على أن مدينة القدس المحتلة "لا تقبل القسمة على شعبين ولا بين دولتين".

وأوضح أن المصالحة في أزمة كبيرة، وأن المخرج من كل الأزمات التي تعصف بها هو الالتزام باتفاق 2011، متعهداً بالعمل كمنسق لجنة القوى الوطنية والإسلامية على إزالة العقبات التي تعترض طريق الحكومة لممارسة مهامها في قطاع غزة.

وفي سياق آخر، أفاد أن حركة الجهاد لم تحسم بعد قرار المشاركة في جلسة المركزي المزمع عقدها منتصف الشهر الجاري، لافتا أنهم تلقوا دعوة و"القضية قيد البحث".

وشدد على أن الحكومة لا تقوم بدورها وتتخذ من "التمكين" شماعة تعلق عليها تقصيرها، وقال: لتستلم الحكومة مهامها ونحن كلجنة فصائل نتعهد بإزالة العقبات التي قد تواجهها وقد تلقينا تأكيدا من حماس بتذليل أي عقبة في طريق تخفيف معاناة الناس بغزة، لذلك شكلنا لجنة لمتابعة تنفيذ

الاتفاق بتنسيق مع الراعي المصري، وهي تضم 12 فصيل وهي لا تضم أي من فتح أو حماس، ولا تحتاج لعملها إذن من أحد!".

وبينّ أن مغادرة الوفد المصري لقطاع غزة جاء في سياق العتب على الحكومة التي رفضت استقباله في الوزارات، إضافة للبعد السياسي بعد قرار أمريكا بضم القدس لدولة الكيان.

وعن أوضاع الضفة الغربية وتقيمه للانتفاضة، قال البطش: "إن حركته تدين وتجرم التنسيق الأمني وتعتبره خنجرا في ظهر الشعب"، موضحا أن اتفاق القاهرة ينص على أن التنسيق الأمني جريمة يعاقب عليها القانون.

الرسالة، فلسطين، 2018/1/11

15. قيادي بحماس ينفي مسؤوليته عن عمليات الحركة بالضفة: ما نسب إليّ شرفٌ لا أدعيه

نفى عضو المكتب السياسي لحركة حماس، ماهر عبيد المعلومات التي أوردتها الصحافة العبرية والتي اتهمته فيها بالمسؤولية عن عمليات الحركة في الضفة الغربية، خلفاً لنائب رئيس مكتبها السياسي صالح العاروري.

وقال عبيد في تصريحات خاصة لـ "قدس برس": "هذا الخبر لا يستحق التعقيب، لأنه ملفق ومكذوب من أوله لآخره ويهدف للترويج الإعلامي، وما نسب فيه إليّ شرفٌ لا أدعيه".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية نشرت اليوم خبراً، اتهمت فيه عبيد المقيم في العاصمة القطرية الدوحة، بأنه مهندس عمليات "حماس" في الضفة خلفاً للعاروري ومازن فقها الذي اغتاله الاحتلال في آذار/ مارس العام الماضي.

وأشار عبيد إلى أن الصحافة العبرية استندت إلى مصدر مجهول في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وذلك بهدف الوقيعة بين الفلسطينيين، وإثارة مزيد من أسباب الخلافات والمناكفات الإعلامية، مرجحاً أن يكون الخبر موجهاً إلى الشارع الإسرائيلي أساساً.

وعن الأهداف الإسرائيلية من التحريض على الأسرى المحررين، لفت عبيد إلى أن الإعلام الصهيوني يوجه منذ فترة اتهاماته للأسرى المحررين، تحريضاً للشارع الصهيوني عليهم، ودعماً لحكومة نتنياهو في تأخيرها لمعالجة هذا الملف".

واعتبر عبيد "عملية نابلس" الأخيرة حقٌ طبيعي للشعب الفلسطيني، مضيفاً "العلاقة مع الاحتلال لا تكون سوى بالمقاومة بكافة أشكالها".

قدس برس، 2018/1/10

16. موقع ديبكا: فتح تقف وراء عملية نابلس بدعم من العالول

قال **موقع دنيا الوطن، غزة، 2018/1/10**، من رام الله، أن موقع ديبكا العبري، قال إن جيش الاحتلال الإسرائيلي وجهاز الشاباك الإسرائيلي على علم بالضبط بمن يقف خلف هذه عملية قتل المستوطن في مدينة نابلس أمس الثلاثاء، ومن يقف وراء تسليح الخلايا في الضفة الغربية، وأنه يوجد لهذا الشخص اسم وعنوان.

وأوضح الموقع العبري، أن رئيس الأركان الإسرائيلي، وقائد المنطقة الوسطى لا يريدون العمل ضده، ومريح لهم أن تعلن وسائل الإعلام الإسرائيلية والفلسطينية، أن حركة حماس تقف وراء العملية، وفي الحقيقة من يقف وراء العملية هو تنظيم فتح في مدينة نابلس المعارض للرئيس محمود عباس.

وأضاف الموقع العبري، أن الشخص الذي يقف وراء هذا التنظيم ويدعمه هو محمود العالول، والذي انتخب في شباط/ فبراير الماضي ليكون نائباً لرئيس حركة فتح، وعضو في اللجنة المركزية لحركة فتح منذ العام 2009، وحسب المعلومات الاستخبارية العالول بدأ التحضير منذ عدة شهور لانتفاضة فلسطينية ثالثة مسلحة، وفق تعبيره.

ويزعم الموقع، أنه في منتصف كانون الأول/ ديسمبر أرسل تحذير لمحمود العالول من الإسرائيليين جاء فيه إن هو لم يتراجع عما يقوم به، الإسرائيليون سيعملون ضده وضد الخلايا المسلحة التي يعمل على تنظيمها، وحسب الادعاءات الإسرائيلية أيضاً، العالول يريد استخدام هذه الخلايا من أجل القفز لمنصب رئيس السلطة الفلسطينية.

وأشار إلى أنه من المحتمل أن تكون الخلية التي قتلت الحاخام أزارئيل هي الإشارة الأولى على أن الخط الذي يقوده محمود العالول، انتقل من مرحلة التحريض لمرحلة التنفيذ، وأن الإنذار الإسرائيلي الذي وجه إليه في منتصف كانون الأول/ ديسمبر لم يجدِ.

وأضافت **قدس برس، 2018/1/10**، من الناصرة، أن موقع "ديبكا" العبري قال إن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أن الجهة المنفذة لعملية إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل مستوطن إسرائيلي قرب نابلس، الليلة الماضية، هي "خلية مسلحة منظمة ومدربة جيدًا".

وذكر الموقع، الأربعاء، أن الجيش الإسرائيلي قد تلقّى معلومات تفيد بتجهيز خلايا تنظيمية مسلحة في نابلس تنتظر الأوامر فقط لتنفيذ عمليات ضد أهداف استيطانية قرب المدينة.

وأضاف "الهجوم تم التخطيط له بدقة، وكانت هذه هي المرة الأولى منذ سنوات، والتي استخدم فيها المهاجمون بنادق آلية منتظمة بدلًا من الأسلحة المرتجلة". وأوضح أن "العملية نُفذت بمنتهى الدقة وبواسطة مركبة متحركة وصوب المنفذون على المركبة، وأطلقوا بين 20 إلى 22 رصاصة اتم توجيهها بدقة إلى السائق، ومن ثم انسحبت مركبة المنفذين من الموقع".

واعتبر موقع "ديبكا" أن هذه المؤشرات "خطيرة"؛ حيث أنه إذا كانت الخلية المُنفذة مدربة تنظيميًا وتقف وراء العملية فهذه ستكون المرة الأولى منذ انتفاضة الأقصى (2000 – 2005) التي تعود فيها مثل هذه العمليات، بحسب الموقع. ونوه الموقع الأمني العبري، إلى أن تلك المؤشرات "ستضع الجيش في مربع الخوف مجددًا وستؤدي لتطور خطير على الجانب الأمني، والذي سيؤدي لتدهور الأوضاع بالضفة الغربية".

17. "يديعوت": الجيش الإسرائيلي يسابق الزمن لمنع العملية الفلسطينية المقبلة

الناصرة: قال المحلل السياسي الإسرائيلي، رون بن يشاي، إن المجموعة الفلسطينية التي نفذت عملية إطلاق النار قرب نابلس، الليلة الماضية، قد خططت بعناية لما وصفه بـ "الكمين القاتل".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني، الأربعاء، عن بن يشاي قوله "إن التقديرات تشير إلى أن هذه العملية نفذت بتخطيط جهات خارجية من حركتي حماس أو الجهاد الإسلامي". وأضاف "القوات الإسرائيلية تخوض سباقا مع الزمن لاعتقال أفراد الخلية ومنع الهجوم التالي"، كما قال.

وبحسب بن يشاي، فقد تم اختيار موقع العملية بسبب قربه من مدينة نابلس والقرى الأخرى التي تضم غالبية سكانية موالية لحركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي"، مرجحا مسؤولية الأخيرة عن العملية؛ ذلك أنها كانت قد أعلنت سابقا أن لديها "حساب مفتوح مع إسرائيل" بعد تفجير أحد أنفاقها في قطاع غزة، ما أسفر عن استشهاد عدد من مقاوميها.

وفي الوقت ذاته، رأى أن موقف "كتائب القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، الذي جاء في بيان صدر بعد وقت قصير من تنفيذ العملية، يحمل في طياته إقرارا بمسؤوليتها عن العملية؛ حيث "تم اختيار كلمات البيان بعناية"، وفق رأيه.

وذكر المحلل الإسرائيلي، أن حماس تحاول منذ فترة طويلة تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية؛ برغم ما قام به جهاز المخابرات العام "شاباك" وأجهزة أمن السلطة الفلسطينية من محاولات لتحطيم البنية التحتية التشغيلية لحماس بشكل كبير في الضفة الغربية، كما قال.

وادعى بأن "حماس تعود وتمول الخلايا المحلية بطريقة لا مركزية من قبل الأسرى الذين أطلق سراحهم في صفقة شاليط (وفاء الأحرار المبرمة في تشرين ثاني/ نوفمبر 2011)، ويعملون من قطاع غزة ومن الخارج".

قدس برس، 2018/1/10

18. "الشاباك": تشابه بين عملية "إيتمار" التي نفذت سنة 2015 وعملية نابلس الأخيرة

غزة: أعطت العملية المسلحة التي نفذت ليل الثلاثاء، جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية، إشارات جديدة على انتقال موجة الغضب الفلسطيني الرافضة لقرارات الرئيس الأمريكي بشأن القدس، وما تلتها من قرارات للكنيست الإسرائيلي، من "الحجر إلى الرصاصة"، وهو ما ظهر جليا في تصريحات فصائل المقاومة الفلسطينية التي سارعت إلى مباركة الهجوم، والإنذار من "هجمات مقبلة". وجاءت العملية رغم الهجمة الكبيرة التي تنفذها قوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية، وتتمثل في توسيع دائرة حملات الاعتقال والمداهمة، وعقب كشف أجهزة الأمن الإسرائيلية خلال الأيام الماضية عن مخططات لشن هجمات مسلحة.

وتقول تقارير إسرائيلية إن جهاز الأمن العام "الشاباك" الذي يتولى مهمة التحقيق في الهجوم، يرى أنها تشبه عملية "إيتمار" شرق نابلس التي نفذت عام 2015 وقتل فيها مستوطنان.

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

19. فصائل فلسطينية تبارك عملية نابلس

غزة: قوبل الهجوم المسلح الأول في "انتفاضة العاصمة" بترحيب وإشادة من قبل الفصائل الفلسطينية. وباركت الفصائل الفلسطينية العملية المسلحة التي نفذت ليل الثلاثاء، جنوب مدينة نابلس وأدت إلى مقتل مستوطن يهودي.

وأكد الجناح المسلح للجهاد سرايا القدس، أن العملية تؤكد أن كل محاولات اقتلاع المقاومة واجتثاثها "لم ولن تفلح". ووصفت السرايا العملية بـ "الموجعة"، وقالت إنها تؤكد "ديمومة المقاومة وحيويتها وإن الشعب الفلسطيني لن يتخلى عن هذا النهج المقدس ضد إرهاب الاحتلال ومستوطنيه لاسترداد حقوقه المسلوبة".

وأشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالعملية. وقالت إنها تشكل "الرد الحقيقي والطريق الثوري لكنس الاستيطان، ومواجهة جرائم ومخططات الاحتلال بحق شعبنا ومقدساته".

وأكدت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية، أن العملية تعد "رسالة تحد واضحة" لكسر المنظومة الأمنية لقوات الاحتلال، وقالت إن "كافة الخيارات مفتوحة أمام شعبنا ومقاومته للرد على جرائم الاحتلال الإسرائيلي الذي يستبيح الأرض الفلسطينية والعاصمة القدس".

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

20. بدران: عملية نابلس رد طبيعي على جرائم الاحتلال بحق شعبنا

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حسام بدران أن العملية البطولية التي نفذها أحد أبطال المقاومة جنوب نابلس وأدت إلى قتْل مستوطن صهيوني، تأتي في سياق الرد الطبيعي على جرائم الاحتلال بحق شعبنا ومقدساتنا، وحقنا التاريخي في القدس عاصمة أبدية لفلسطين.

وقال بدران إن هذه العملية البطولية، تؤكد أن شعبنا متمسك بأرضه مهما عظم بطش الاحتلال، كما اعتبرها صفعة في وجه الاحتلال والمتخاذلين، وردا على قرار ترامب بإعلان القدس عاصمة لدولة الاحتلال الغاصب.

وأردف "رغم حالة القمع والتضييق الأمني والاعتقالات التي انتهجها الاحتلال، إلا أن مقاومينا الأفذاذ يثبتون يوما بعد آخر ألا خيار لهذا الاحتلال إذا أراد الأمن إلا بالرحيل عن أرضنا وقدسنا، وإلا فإن المقاومة ستبقى عصية على الكسر، وستضرب الاحتلال في كل وقت وفي أي بقعة من أرضنا".

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/10

21. حماس ترفض وصف ميلادينوف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب

أكدت حركة حماس، رفضها لوصف المبعوث الأممي للسلام في الشرق الأوسط (نيكولاي ميلادينوف) المقاومة الفلسطينية "بالإرهاب". وقالت الحركة في تصريح صحفي يوم الأربعاء، إن ميلادينوف يعرف تماما وحسب القانون الدولي أن الاحتلال الذي يقتل الأطفال وينتهك المقدسات ويرتكب المجازر هو الإرهاب، وأن المقاومة حق مشروع للشعوب التي تقع تحت الاحتلال.

وشددت أن مقاومة شعبنا هي نتيجة لوجود الاحتلال وللدفاع عن حقوقه المسلوبة.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/1/10

22. الأحمد ينفي ما نشرته وسائل إعلام حول زيارته إلى بيروت

رام الله: نفى عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" عزام الأحمد، ما نشرته وسائل إعلام، يوم الأربعاء، حول زيارته إلى بيروت ولقائه حسن نصر الله، جملة وتفصيلاً.

وتمنى الأحمد، في تصريح صحفي، على المواقع الصحفية ووسائل الإعلام، عدم التسرع بنشر أخبار ومعلومات لا صلة لها بالواقع وهي من نسج خيال كاتبها، كما تمنى ألا تتورط وسائل إعلام أخرى بإعادة نشر الخبر المفبرك المشار إليه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/10

23. "إسرائيل" تهدد بالانتقام وبتسمين الاستيطان رداً على قتل المستوطن

الناصرة – "القدس العربي": هددت إسرائيل بالانتقام لمقتل مستوطن في منطقة نابلس، وقالت إنها سترد أيضا بالمزيد من الاستيطان وبخصم مخصصات الأسرى والشهداء من مستحقات مالية للسلطة الفلسطينية. ودعا رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو الرئيس عباس لاستنكار العملية.

وقال نتنياهو في بيان صادر عن مكتبه إنه يعبر عن حزنه العميق ويقدم التعازي لأسرة المستوطن رازيئيل شيباح الذي قتل على يد "إرهابي". مهددا بأن الأجهزة الأمنية ستقوم بكل ما بوسعها من أجل اعتقال "القاتل البغيض" ودولة إسرائيل ستحاسبه".

ولاحقا وخلال استقباله وزير الخارجية الإيرلندي سيمون كوفيني ووزير الخارجية الهولندي هالبي زيلسترا قال نتنياهو لهما إنه يجب على الرئيس عباس (أبو مازن) أن يدين عملية القتل المروعة التي ارتكبت أمس، وأن يكف عن دفع الرواتب للقتلة ولأسرهم". وأضاف مستخدما مضامين دعائية كعادته" في هذا الأمر تتجلى الجذور الحقيقية للصراع وهي الرفض الفلسطيني للاعتراف بدولة إسرائيل مهما كانت حدودها المرفق بتشجيع قتل الإسرائيليين أينما كانوا".

وتبعه عدد من الوزراء بالتهديد بالانتقام وبتسمين المستوطنات، متناغمين مع دعوات قادة الاستيطان. وقالت وزيرة القضاء أييلت شكيد إن إسرائيل ستلاحق منفذي العملية وسترد بشرعنة البؤرة الاستيطانية غلعاد التي أقام فيها المستوطن القتيل. وكتبت في تغريدة على تويتر، إضافة إلى شرعنة البؤرة الاستيطانية، فـ"من المهم المصادقة على البناء الاستيطاني في كل أنحاء الضفة الغربية. هم يريدون الاقتلاع، ونحن سنبني". وحسب شكيد فإن "الفلسطينيين سوف يدركون أن قتل الإسرائيليين سوف يمس بهم أيضا".

وكشف أمس أنه تم إعداد قطعة أرض قرب البؤرة الاستيطانية "غفعات غلعاد، لتكون مقبرة، ويكون بذلك أول مستوطن يدفن فيها. وفي كلمته دعا وزير التعليم رئيس "البيت اليهودي" نفتالي بينيت إلى تعزيز الاستيطان وإنجاب المزيد من الأولاد، ردا على عملية إطلاق النار.

وطالب وزير الأمن أفيغدور ليبرمان بالمصادقة على بناء ألف وحدة سكنية في "غفعات غلعاد. كما أصدر ليبرمان تعليمات بفحص إمكانية شرعنة هذه البؤرة الاستيطانية التي تعتبر "غير قانونية" بموجب قوانين الاحتلال.

ودعا ليبرمان، إلى تفعيل سياسة "العصا والجزرة"، وإلى طرد عائلات منفذي العمليات وتدمير منازلها. وقال رئيس المجلس الاستيطاني "شومرون"، يوسي دغان، إن المستوطن قتل لكونه "يهوديا في أرض إسرائيل"، كما دعا الحكومة الإسرائيلية إلى الاعتراف الكامل بالبؤرة الاستيطانية كمستوطنة في إسرائيل.

على مستوى الشارع قاطع "شبيبة التلال"، جماعة استيطانية متطرفة وزير التعليم خلال تقديم التأبين في الجنازة وأطلقوا هتافات "انتقام" خلال تشييع المستوطن. وكان عشرات المستوطنين قد أصروا على دفنه قرب البؤرة الاستيطانية، وحددوا قطعة أرض لتحويلها إلى مقبرة.

يشار إلى أن البؤرة الاستيطانية "غفعات غلعاد" تعتبر "غير قانونية"، بموجب قوانين الاحتلال. وقد أقيمت في مطلع عام 2000 من قبل مستوطنين في المنطقة في أعقاب مقتل أحد المستوطنين، ويدعى غلعاد زار، وكل المباني فيها بدون تراخيص.

القدس العربي، لندن، 2018/1/10

24. وزير الزراعة الإسرائيلي محرّضاً على دم الفلسطينيين: "أريد رؤية قتلى وجرحى بغزة"

حيفا: لم يُخفِ وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أريئيل، رغبته في رؤية قتلى وجرحى فلسطينيين، وتعطشه لدمائهم، مؤكداً في حديث للإذاعة الإسرائيلية "ريشيت بيت"، يوم الأربعاء، أنه "آن الأوان ليكون هناك قتلى وجرحى في قصف الجيش الإسرائيلي قطاع غزة".

وبغصة وحسرة ظاهرتين في حديثه، قال أريئيل لمقدم البرنامج: "منذ شهور طويلة، وخلال كل عمليات القصف هذه، لا يوجد أي قتلى فلسطينيين، ولا حتى جرحى. أي أسلحة خاصة ومميزة هذه التي نمتلكها حين نقصف ونحن نرى في الصور ناراً وأعمدة دخان، ولكن بدون أي جريح؟". وأكد أريئيل مجدداً أنه "آن الأوان لأن يكون هناك جرحى وكذلك قتلى".

وجاءت أقوال أريئيل في سياق برنامج إخباري، تناول العملية التي نُفذت قرب نابلس، وأدت إلى مقتل مستوطن إسرائيلي، الثلاثاء.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/10

25. تقديرات الجيش الإسرائيلي لعام 2018: جبهة غزة الأكثر سخونة

القدس/عبد الرؤوف أرناؤوط: توقّع متحدث عسكري إسرائيلي أن تكون جبهة "قطاع غزة"، الأكثر سخونة في العام 2018، مقارنة مع الجبهات الأخرى التي تشمل سوريا ولبنان والضفة الغربية.

وكشف أفيخاي ادرعي، المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، النقاب في حديث خاص لوكالة الأناضول إن الجيش الإسرائيلي استغل العام 2017 الذي وصفه بأنه كان "هادئ نسبيا" لتنفيذ عمليات تدريب واسعة ولامتلاك أسلحة لم يمتلكها في الماضي، ومنها المقاتلة الجوية العملاقة إف 35، وغواصات ودبابات وناقلات جند مدرعة. كما كشف أدرعي النقاب عن أن الجيش الإسرائيلي سينهي خلال العام الجاري بناء الجدار، الذي يشمل عائق "تحت أرضي"، حول قطاع غزة. وقال:"

هو جدار مشابه للجدران المقامة على الحدود المصرية والسورية والأردنية ولكنه فيما يتعلق بقطاع غزة يشمل عائق تحت أرضي ". ومع ذلك، فقد أشار أدرعي إلى أن التصعيد محتمل على أي جبهة من الجبهات.

وقال:" في منطقة الشرق الأوسط أي حادث تكتيكي صغير قد يفجر أزمة كبيرة، ونحن نعتقد أن أي تصعيد على أي جبهة قد تشعله أحداث تكتيكية صغيرة، ولذلك يجب أن نكون مهيئين دائما بأن أي حدث قد يؤدي إلى تصعيد أوسع".

ولم يرَ المتحدث العسكري الإسرائيلي في تنظيم "داعش" أي تهديد على إسرائيل.

وأشار إلى أن منظمة حزب الله اللبنانية ورغم حصولها على أسلحة متقدمة من إيران، إلا أنها منشغلة بسوريا. وأضاف:" لا مصلحة لحزب الله بإشعال جبهة لبنان، وسوريا ليست في مصلحتها خوض أي حرب، فيما أن التموضع الإيراني في سوريا قد يستغرق فترة من الوقت".

ورأى أدرعي أن الفلسطينيين غير معنيين بتصعيد في الضفة الغربية رغم التطورات السياسية. وقال:" اعتقد أنه فيما يخص الضفة الغربية، فلا أحد لديه مصلحة بعودة الأمور إلى ما كانت عليه قبل 10 سنوات"، في إشارة إلى فترة الانتفاضة الثانية.

وعن الأسباب الذي تجعل الجيش يعتقد أن جبهة غزة هي التي ستكون الأكثر سخونة قال:" المشكلة مع قطاع غزة في العام 2018 هي المشكلة الإنسانية وهذا يقلقنا، وهناك مخاوف أمنية ومن جانبنا نريد المساعدة فهذه مصلحة إسرائيلية ولكن المعادلة التي نطرحها هي أن حماس أمام مفترق طرق، فإما أن تحكم وتساعد السكان أو أن تكون منظمة إرهابية تبني قوتها العسكرية ". وأضاف:" هناك أوضاع إنسانية صعبة وهناك حماس ومصالحة داخلية وبالتالي هناك العديد من الأمور التي يتوجب معالجتها لتحسين الأوضاع ومنع التصعيد".

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/10

26. ليبرمان: سوريّة ولبنان تحولتا إلى كيانٍ عسكريٍّ واحدٍ

الناصرة–زهير أندراوس: كشف محلل الشؤون السياسيّة في القناة العاشرة باراك رابيد، نقلاً عن مصادر سياسيّة وأمنيّة وصفها بأنّها رفيعة المُستوى، كشف النقاب عن أنّ المجلس الوزاريّ السياسيّ–الأمنيّ المصغّر (الكابينيت) يُجري في الأيام الأخيرة اجتماعات مكثفة حول وضع الجبهة الشمالية. وآخر هذه الاجتماعات كان يوم أمس، حيث تمّ تناول أنشطة إيران وحزب الله في سوريّة ولبنان، والاستعداد لليوم التالي للحرب الأهلية في سوريّة على ضوء سيطرة الرئيس د. بشّار الأسد على غالبية مناطق الدولة.

وتابع المُحلّل الإسرائيليّ قائلاً إنّه من خلال متابعتي لعمل الكابينيت أنا استطيع أنْ أقدّر بأنّ هذه المداولات كانت مهمة جدًا جدًا، ونحن ممنوعون من نشر كلّ المعلومات الموجودة في حوزتنا بفعل الرقابة العسكريّة، لكن، استدرك قائلاً، إنّه من المهمّ التذكير بأقوال وزير الأمن أفيغدور ليبرمان في شهر تشرين الأول (أكتوبر) من العام الماضي، أيْ قبل ثلاثة أشهر، أثناء لقائه مع الجنود، هو قال الكلام التالي: من المهمّ الإصغاء لكلّ كلمةٍ تتعلّق بالجبهة الشماليّة، سوريّة ولبنان تحولتا إلى كيانٍ عسكريٍّ واحدٍ، وينبغي على إسرائيل الاستعداد لمواجهة هذا التحدّي، بحسب تعبير ليبرمان.

وأضاف رافيد، يقول ليبرمان: إذا كنا تحدثنا سابقًا عن جبهة لبنان لا يوجد مثل هذه الجبهة، ما هو موجود هو جبهة شمالية، وستكون جبهة واحدة عند أيّ تطورٍ. سوريّة ولبنان سوية، حزب الله ونظام الأسد وكل عملاء نظام الأسد، حتى بخصوص لبنان لا يتحدث فقط عن حزب الله وإنمّا عن الجيش اللبناني، للأسف هذا هو الواقع، نقل المُحلّل عن ليبرمان.

وختم المحلل بالقول إنّ الوضع في الجبهة الشماليّة لا يقلق وزير الأمن الإسرائيليّ فقط، وإنمّا يُشغل جدًا أيضًا رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يُجرى في الأيام الأخيرة محادثات هاتفية مع عددٍ من زعماء الدول على رأسهم رئيسة حكومة بريطانيا تيريزا ماي، حيث حذّر نتنياهو في هذه المحادثات من الوضع المتفجّر الذي قد ينشأ في الجبهة الشمالية نتيجة التمركز الإيرانيّ في كلا هاتين الدولتين بواسطة حزب الله والمليشيات الشيعية، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، 2018/1/10

27. "مالية" الاحتلال تقترح تقليص السفارات بالخارج.. و"الخارجية" تستهزئ

غزة– ترجمة فلسطين أون لاين: اقترحت وزارة المالية في حكومة الاحتلال تقليص عدد سفارات الأخيرة في الخارج، وذلك بمباركة من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي وجه الاقتراح إلى وزارة الخارجية؛ لتقليص خدمات دولة الاحتلال في دول العالم الثالث ووقف النشاطات المتعلقة بخدمة الأنسجة الاجتماعية وإلغاء البعثات الصحفية.

وبادرت وزارة المالية بالاقتراح الداعي إلى إغلاق 22 ممثلية إسرائيلية من أصل 103 ممثليات في العالم، وتقليل عدد أركان وزارة خارجية الاحتلال بحيث سيتم إغلاق 140 ركنا من أصل 686 ركنا تابعا للخارجية قائما لغاية الآن، وفقا لما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

كما اقترحت وزارة المالية أن يتم تنفيذ إغلاق السفارات تدريجيا بسبب عدم انعكاس سياسة (إسرائيل) الخارجية على أداء تلك الدول معها.

وطالبت وزارة المالية بإغلاق السفارات المزمع تنفيذ الاقتراح عليها تدريجيا لغاية عام 2020 بحيث ستغلق ثماني سفارات العام الجاري، وثماني سفارات عام 2019، وسبع سفارات عام 2020، ونقل نشاطات تلك السفارات إلى ممثليات محلية.

كما أوضحت المالية أن الهدف الأساسي وراء إغلاق سفارات الاحتلال هو تنفيذ النشاطات الخارجية الإسرائيلية في دول أكثر أهمية من دول العالم الثالث حيث سيوفر هذا الاقتراح 216 مليون شيكل مستثمر في دول العالم الثالث من أصل 1,48 مليار شيكل.

وقالت مصادر في وزارة خارجية الاحتلال إن الاقتراح الذي تحاول وزارة المالية فرضه بدعم من نتنياهو يمثل ضربة قوية لأداء الخارجية في الساحة الدولية وعلى من يحاول تنفيذ مقترح إغلاق السفارات أن يدفع ثمن هذا للأجيال القادمة لأنه سيضر بالكيان بشكل كبير.

وأكد مسؤولون في خارجية الاحتلال أن إغلاق سفاراته سيودي بحياة الإسرائيليين في حال تواجدهم في تلك الدول المزمع إغلاق السفارات فيها، وقالوا إن الاقتراح سيؤدي بلا شك إلى ضرب العلاقات مع (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2018/1/10

28. رئيس الموساد: أوباما عزز قوة إيران في المنطقة وترامب يعزز قوة "إسرائيل"

تل أبيب: أشاد رئيس "الموساد" (جهاز المخابرات الإسرائيلية الخارجية)، يوسي كوهين، بسياسة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، تجاه إسرائيل. وقال إنه "على عكس سياسة الرئيس السابق باراك أوباما، التي أدت إلى تعزيز قوة إيران على حساب مصالح حلفاء الولايات المتحدة، فإن ترامب يدير سياسة معاكسة تؤدي إلى تقوية إسرائيل".

وقال كوهين، خلال الاجتماع السنوي لقسم الأجور وعلاقات العمل في وزارة المالية في القدس الغربية، أمس، إن ترامب يجري فحصا معمقا في الاتفاق النووي بين القوى العظمى وإيران، مشيدا به، بالمقارنة مع الرئيس السابق باراك أوباما، الذي اتبع سياسة "القيادة من الخلف". وأضاف: "الحرب لم تنته وروسيا عادت إلى الساحة بعد سنوات كثيرة. وبالنسبة لإسرائيل هذا تحد. في العام الماضي، شهدنا تغييرا جيدا من جانب الولايات المتحدة، يمكن أن يأخذ المصلحة الإسرائيلية في الاعتبار بشكل أكبر، بل ربما يسمح بتغيير الاتجاه لصالحنا. لقد بدأنا نرى تغييرات جذرية في فهم الأمريكيين للتهديدات الاستراتيجية الإيرانية".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/11

29. الكنيست يصادق على قانون يعيد ليتسمان إلى وزارة الصحة

هاشم حمدان: صادق الكنيست، اليوم الأربعاء، بالقراءتين الثانية والثالثة على القانون الذي يسمح لعضو الكنيست يعكوف ليتسمان بالعودة إلى إشغال منصب نائب وزير الصحة، ويخول غالبية صلاحيات الوزير. صودق على القانون بغالبية 62 عضو كنيست مقابل معارضة 38 عضوا.

وكان الائتلاف الحكومي قد اضطر لتجنيد 61 عضو كنيست على الأقل، وذلك لأن الحديث عن تغيير بند محصن بقانون أساس. ومع المصادقة عليه في الكنيست، يصبح ساري المفعول بشكل فوري.

وكانت قد صادقت لجنة الدستور التابعة للكنيست، صباح اليوم، على نص القانون تمهيدا للقراءتين الثانية والثالثة، والذي يسمح لرئيس الحكومة بتخويل صلاحياته كوزير في الوزارات التي يتقلدها إلى نائب الوزير.

وبحسب القانون، فإن نائب الوزير يحظى بصلاحيات كاملة، باستثناء صلاحية إصدار تعليمات وأوامر، ويبقي في الوقت نفسه على الوضع القائم، والذي بموجبه لا يستطيع نائب الوزير المشاركة في تصويت الحكومة أو إشغال عضوية اللجنة الوزارية.

عرب 48، 2018/1/10

30. تغريم حزب الليكود بـ 102 ألف دولار بسبب تبرعات غير مشروعة

رامي حيدر: قرر مراقب الدولة تغريم حزب "الليكود" بمبلغ 350 ألف شيكل (نحو 102 ألف دولار)، بعد اعتباره أن فعاليات "الليكوديادة"، وهو مؤتمر يجمع نشطاء الليكود في إيلات، تدخل ضمن نطاق التبرعات غير المشروعة، رغم مزاعم الليكود أن الليكوديادة "حدث خاص".

ويجتمع نشطاء الليكود في مدينة إيلات مرة كل عام في شهر كانون الثاني/ يناير، وسينطلق هذا العام خلال نهاية الأسبوع القريبة، ويشارك فيه وزراء وأعضاء كنيست عن الليكود، واعتبر مراقب الدولة أن تمويله غير مشروع ولذلك فرض عليهم الغرامة، كذلك قرر فلرض غرامة على أحزاب أخرى لكن بمبالغ أقل.

عرب 48، 2018/1/10

31. "يديعوت أحرونوت": "حرب خفية" إسرائيلية – إيرانية في سورية

بلال ضاهر: تصاعدت الغارات والقصف الصاروخي الإسرائيلي في عمق الأراضي السورية مؤخرا. وبحسب تقارير مراكز أبحاث ووسائل إعلام في إسرائيل، فإن هذه الهجمات تستهدف أسلحة إيرانية

قبل نقل قسم منها إلى حزب الله في لبنان وبقاء القسم الآخر في سورية، وأن هذه صواريخ متطورة ودقيقة ومن شأنها "كسر التوازن والتفوق العسكري" الإسرائيلي. وبحسب هذه التقارير أيضا، فإن إيران تسعى إلى نشر منظومة صاروخية كهذه، تمتد من الساحل اللبناني على البحر المتوسط إلى جنوب سورية، بحيث أن بمقدورها ضرب أي مكان في إسرائيل.

ورأى المحلل العسكري في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أليكس فيشمان، اليوم الأربعاء، أنه في أعقاب هذه الهجمات الإسرائيلية، انقشع الضباب عن "الحرب الخفية"، التي تخوضها إسرائيل مقابل إيران في الأراضي السورية. وكتب أن "علينا الاعتياد لفكرة أن إسرائيل تخوض على ما يبدو مواجهة عسكرية، منضبطة في هذه الأثناء، ضد منظومة عسكرية إيرانية آخذة بالاستقرار في سورية. وعلى الأرجح أن الكابينيت (الحكومة الأمنية الإسرائيلية)، التي بحثت مؤخرا في السياسة الإسرائيلية في الجبهة الشمالية – مقابل سورية ولبنان وإيران – توصلت إلى هذا الاستنتاج بالضبط".

عرب 48، 2018/1/10

32. صحفي إسرائيلي يغير هويته لاختراق الإخوان المسلمين

بثت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي مقطعا ترويجيا لحلقات عن جماعة الإخوان المسلمين، أنتجها صحفي إسرائيلي تقمص هوية مزيفة على أنه شيخ من الجماعة حتى ينجح في اختراق أنشطتها في الغرب.

وأظهر المقطع الذي بثته القناة أن الصحفي الإسرائيلي تسفيكا يحزكيلي تنقل في مساجد في الولايات المتحدة وتركيا وألمانيا وفرنسا بهدف اختراق ما وصفه بـ"عالم الجهاد الهادئ"، وذلك من خلال هويته الجديدة التي عمل بها على جمع مساعدات للجماعة وتجنيد شبان للانضمام إليها.

وتنقل يحزكيلي وهو مزود بمعدات تصوير عالية الجودة وكاميرات مثبتة على أزرار ملابسه ونظارته الشمسية. ووفقا للإعلام الإسرائيلي، فقد حصل الصحفي من مهربين في تركيا على جواز سفر سوري، كما حصل على جواز سفر فلسطيني.

وتلقى يحزكيلي تدريبات من أجهزة استخبارات عديدة من بينها جهاز الأمن العام الإسرائيلي (شاباك) وجهاز الموساد حتى يتمكن من تغيير شكله وتقمص هوية جديدة. يشار إلى أن الصحفي تسفيكا يحزكيلي هو مستوطن يقيم في مستوطنات جوش عتصيون في الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/10

33. للمرة الثانية: فشل تجربة منظومة "حيتس 3" الاعتراضية

هاشم حمدان: تبين من بيان لوزارة الأمن الإسرائيلية، نشر اليوم الأربعاء، أن التجربة الصاروخية على منظومة "حيتس 3" الاعتراضية قد فشلت.

وبحسب وزارة الأمن فإن تجربة أخرى على منظومة "حيتس 3" الاعتراضية، التي كان يفترض أن تجري اليوم قد تأجلت، وذلك في أعقاب مشكلة في نقل المعطيات في منظومة التجربة الأرضية، وبالتالي فإن الصاروخ الاعتراضي لم ينطلق، مما حدا بمهندسي التجربة إلى الإعلان "No Test".

وقالت وزارة الأمن إن ما حصل ليس له أي تأثير على المنظومة العملانية "حيتس 2"، التي يجري تفعيلها منذ سنوات من قبل الدفاعات الجوية في سلاح الجو الإسرائيلي، وعلى الصاروخ "حيتس 3" الذي سلم لسلاح الجو عام 2017.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني عن نائب مدير عام الصناعات الجوية، بوعز ليفي، قوله "لم نخاطر، ولذلك لم نطلق الصاروخ الاعتراضي. ولو لم يكن هناك مشكلة في منظومة الاتصال لكنا أطلقنا الصاروخ"، مضيفا أن الحديث عن برنامج عملاني معقد يأخذ كل شيء بالحسبان، وبعد عملية الفحص ستجرى التجربة مجددا.

عرب 48، 2018/1/10

34. الأورومتوسطي: "إسرائيل" صعّدت سياسات الفصل العنصري ضد الفلسطينيين منذ إعلان ترامب

جنيف: قال المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي صعّدت من ممارسات الفصل العنصري "الأبارتايد" في الأراضي الفلسطينية بشكل لافت بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب باعتبار القدس عاصمةً لإسرائيل، وذلك عبر توسيع النشاط الاستيطاني ومخططات ضم الضفة الغربية وارتفاع وتيرة الاعتقالات ضد الفلسطينيين ضمن أوامر عسكرية تمييزية يخضع لها الفلسطينيون دون الإسرائيليين الذين يعيشون في نفس البقعة الجغرافية.

وبين المرصد الحقوقي –يتخذ من جنيف مقرًا رئيسًا له– في بيان صحفي صدر عنه اليوم الأربعاء أن تصريحات المسؤولين الإسرائيليين المتعلقة بتوسيع المباني الاستيطانية ومضاعفة عددها في القدس الشرقية وأراضي الضفة الغربية، ازدادت بشكل لافت منذ إعلان الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" اعترافه بمدينة القدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.

وقال الأورومتوسطي إن وزير البناء والإسكان الإسرائيلي "يوف غالانت" أعلن بعد يومين فقط من قرار الرئيس الأمريكي، عن نية الحكومة الإسرائيلية إقامة 6 آلاف وحدة استيطانية جديدة في القدس

الشرقية، ليرتفع عدد الوحدات إلى 63 ألف وحدة استيطانية، في خطوة عدها المرصد تطوراً كبيراً وخطيراً في بناء المستوطنات والتي تعد الأضخم منذ عقدين.

وأكد المرصد الأورومتوسطي على أن التوسع الجديد للمستوطنات سيعني المزيد من سياسات الفصل بين الأحياء الفلسطينية في مدينة القدس في ظل تواجد أكثر من 2000 مستوطن إسرائيلي في قلب تلك الأحياء، والمحميين عسكرياً من القوات الإسرائيلية، وهو ما جعل الفلسطينيين المتواجدين فيها أكثر عرضة للخطر والاعتداءات.

وجدد الأورومتوسطي تأكيده على ما أورده التقرير الذي كانت أصدرته لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "الإسكوا" ثم جرى سحبه في وقت لاحق، والذي بيّن أن "إسرائيل" تفرض نظام "أبارتايد" على الفلسطينيين، وقال إن السلطات الإسرائيلية تعمد فيما يبدو إلى تطبيق ممارسات عنصرية من شأنها التأثير على التواجد الديموغرافي للفلسطينيين في القدس الشرقية، ومن ذلك رفضها إعطاء تصاريح البناء للفلسطينيين فيها، وهو ما من شأنه تعريض أكثر من 20,000 بناء لخطر الهدم المستمر من قبل البلدية التي تتبع للحكومة الإسرائيلية، وتمارس سلطات الاحتلال سياسة التهديد بإلغاء هويات سكان القدس الشرقية إذا ما غادروا المدينة لأي سبب من الأسباب، حيث أدت هذه السياسة إلى فقدان 14 ألف و595 فلسطيني لهوياتهم المقدسية وتصاريح الإقامة الخاصة بهم على مدار الأعوام الماضية.

وفي السياق ذاته، وثق الأورومتوسطي قيام السلطات الإسرائيلية بموجة اعتقالات واسعة بحق الفلسطينيين، صاحبت الاحتجاجات التي اندلعت في الأراضي الفلسطينية إثر قرار الرئيس الأمريكي "ترامب" باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل. وفي هذا الصدد، قال الأورومتوسطي إن قوات الاحتلال اقتحمت مدن الضفة الغربية والقدس الشرقية أكثر من 278 مرة منذ 7 كانون الأول (ديسمبر) 2017 وحتى اليوم، أي منذ اليوم التالي مباشرة لقرار الرئيس ترامب، وأدت تلك الاقتحامات إلى احتجاز 601 فلسطينياً، منهم 414 من الضفة الغربية، بينهم 119 طفلاً وامرأة، و187 من القدس الشرقية، بينهم 45 من النساء والأطفال.

المرصد الأورومتوسطي، جنيف، 2018/1/10

35. مئات الإسرائيليين يتظاهرون في تل أبيب لمنع ترحيل لاجئين أفارقة

تل أبيب: في الوقت الذي تقف فيه غالبية القيادات السياسية في إسرائيل، من الائتلاف والمعارضة، في موقف عدائي موحد من اللاجئين الأفارقة، وتتفق على "ضرورة طردهم بنعومة أو بالقوة"، خرج

مئات من سكان تل أبيب في مظاهرة مضادة، يطالبون فيها بالإبقاء على اللاجئين ومنحهم حق الإقامة.

وقالت عيلي إبراهام، التي تقود الحركة المعارضة للطرد: إن "هذه المظاهرة جاءت لتنقذ شرف إسرائيل الملطخ بالعنصرية. فيبدو أننا نسينا أننا كنا ذات يوم لاجئين في أوروبا وعانينا الأمرّين من العنصرية الأوروبية ضدنا. فنقوم بتأييد حكومة اليمين العنصري عندنا ونساند جريمة طرد الأفارقة".

وقالت: إن حكومة إسرائيل تنوي طرد الأفارقة، ليس فقط بسبب عنصريتها، بل أيضاً بسبب ولائها لكبار رجال الأعمال اليهود والأجانب، الذين يريدون شراء منطقة تل أبيب وهدم بيوتها وعماراتها وبناء مراكز تجارية وأبراج عملاقة مكانها. وعليه، فإن طرد اللاجئين هو خطوة أولى سيعقبها طرد اليهود الفقراء الذين يقطنون هذه المنطقة". ودعت هؤلاء اليهود الفقراء ألا يقفوا مع الحكومة ولا يصدقوا وعودها؛ لأنهم بذلك يكونون مثل من يحفر قبره بيديه.

وقد واجهت قوى اليمين هذه المظاهرة بمظاهرة أخرى مضادة، دعت الحكومة إلى المضي في مسارها لطرد اللاجئين الأفارقة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/11

36. مطالبة فلسطينية للصليب الأحمر بإنقاذ أسير مضرب عن الطعام منذ 18 يوماً

الخليل: طالبت منظمات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتدخل لإنقاذ حياة الأسير رزق الرجوب المضرب عن الطعام منذ 18 يوما في السجون الإسرائيلية.

واعتصم عشرات الفلسطينيين أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر مطالبين إياها بالتدخل والضغط لإنقاذ حياة الرجوب، ورددوا هتافات الوفاء للأسرى، وأكدوا المضي في فعاليات نصرتهم.

وقال ممثل اللجنة في الخليل جيرار دو للجزيرة نت إن أحد ممثليه زار الأسير الرجوب أمس الأول واطلع على ظروفه، وأحاط العائلة علما بما نتج عن الزيارة، مرجحا أن توفد اللجنة خلال الأيام القادمة طبيبا لزيارته، دون أن يعطي مزيدا من التفاصيل عن وضعه الصحي.

واعتبر أحمد، نجل الأسير المضرب، ما يجري لوالده البالغ من العمر 60 عاما "إعداما لأسير معتقل من دون محاكمة أو لائحة اتهام".

يذكر أن الأسير الرجوب قيادي بارز في حركة المقاومة الإسلامية حماس اعتقلته سلطات الاحتلال قبل أكثر من شهر وساومته على القبول بالإبعاد أو الاعتقال الإداري فاختار الإضراب عن الطعام حتى الإفراج عنه، ومنذ إعلانه الإضراب يرفض دخول الأطباء ومقابلة مخابرات الاحتلال.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/11

37. الاحتلال الإسرائيلي يحاصر نابلس بحثاً عن منفذي عملية نابلس

يوسف الشايب: منذ ساعات مساء أمس، وعقب عملية إطلاق نار قتل على إثرها مستوطن تناقلت الأخبار أنه أول من سكن مستوطنة "خفاد جلعاد" حيث حدثت عملية إطلاق النار، وهي المقامة على أراضي المواطنين في قرية جيت، جنوب نابلس.

وفي عملية مستمرة، استفاق سكان مدينة نابلس ومحيطها، وإن لم ينم غالبيتهم، على حصار شبه كامل لمدينة نابلس.

وأغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأربعاء، حاجز حوارة، جنوب مدينة نابلس، في كلا الاتجاهين، وأقامت عدة حواجز بين نابلس، وقلقيلية، الأمر الذي أدى إلى عرقلة حركة المواطنين من وإلى المدينة.

كما أغلق جيش الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، مداخل مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، بحواجز عسكرية، ومنع المواطنين من الدخول أو الخروج منها.

وأفادت مصادر صحافية لـ"الأيام الإلكترونية"، أن هناك حالة إغلاق تامة أو شبه تامة أمام الخارجين من مدينة نابلس حتى أمام سيارات الإسعاف، وإغلاق العديد من الحواجز أمام القادمين إليها، أو تضييق الخناق عليهم، خاصة عند "حوارة"، و"عورتا"، و"مفرق يتسهار"، و"شافي شومرون"، و"حاجز الطنيب"، وغيرها.

وأفادت مصادر في الارتباط العسكري الفلسطيني أن "الاحتلال أشار إلى أن العملية مستمرة حتى اعتقال منفذي إطلاق النار، مساء أمس".

الأيام، رام الله، 2018/1/10

38. مركز الميزان: توثيق 215 اعتداء بحق الصيادين في غزة العام الماضي

غزة – حسن جبر: أكد مركز حقوقي أنه وثق خلال العام 2017، 215 انتهاكاً بحق الصيادين ارتكبتها قوات الاحتلال.

وأشار مركز الميزان لحقوق الإنسان إلى أن قوات الاحتلال قتلت صيادين خلال العام الماضي وجرحت (14) صياداً، واعتقلت (39) آخرين، من بينهم (3) أطفال، مؤكداً أن قوات الاحتلال استولت خلال هذه الاعتداءات على (13) قارب صيد، وخرّبت مراكب ومعدات الصيد كالشباك وكشافات الإنارة الخاصة في (7) حالات.

جاء ذلك خلال تقرير سنوي أصدره مركز الميزان حول انتهاكات قوات الاحتلال بحق الصيادين في المنطقة التي قيدت الوصول إلى البحر في قطاع غزة.

وتناول التقرير مجمل أنماط الانتهاكات لقواعد القانون الدولي الإنساني ومبادئ حقوق الإنسان التي يتعرض لها الصيادون، والتي رصدها المركز ووثقها خلال العام 2017، مدعّماً بالأرقام والإحصائيات.

الأيام، رام الله، 2018/1/11

39. الهيئة الإسلامية المسيحية تحذِّر من إنشاء جسر لتهويد مدينة القدس

نددت الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات ببدء سلطات الاحتلال تنفيذ مخطط إنشاء جسر سياحي للمشاة في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وعدته محاولة جديدة لإضفاء الطابع اليهودي على المكان.

وحذرت الهيئة من استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في تهويد مدينة القدس المحتلة، وصبغها بمعالم جديدة بعيدة عن هويتها العربية الإسلامية المسيحية.

وقال الأمين العام للهيئة حنا عيسى إن المخطط يقوم على بناء جسر يربط حي الثوري ومنطقة النبي داود مرورا بحي وادي الربابة، بإشراف ما يسمى "سلطة تطوير القدس"، داعياً إلى ضرورة التفات المجتمع الدولي وسائر الدول العربية إلى "الوضع الخطير في مدينة القدس المحتلة ولا سيما المسجد الأقصى الذي يزداد وضعه خطورة في كل ساعة".

وحذر عيسى في بيان صحفي تلقت الجزيرة نت نسخة منه من "التسابق غير المسبوق على تهويد الأقصى بشكل علني وصريح وبلا خوف من أي ردة فعل".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/10

40. نابلس: المستوطنون يواصلون اعتداءاتهم بعد العملية الفدائية

نابلس – سامي الشامي: هاجمت قطعان المستوطنين المتطرفين، يوم الأربعاء، ولليوم الثاني على التوالي، منازل الأهالي في قرية فرعتا، شرقي مدينة قلقيلية، شمال الضفة الغربية المحتلة، واعتدوا عليها بالحجارة، بعد العملية الفدائية التي نُفذت مساء أمس الثلاثاء بالقرب من قرية صرة، وعلى شارع "يتسهار" الالتفافي.

وذكرت مصادر محلية لـ"العربي الجديد"، أن قطعان المستوطنين الذين يسكنون في مستعمرة "غلعاد"، المقامة على أراضي قرية فرعتا، هاجموا المنازل في الحارة الشرقية من القرية، وألقوا الحجارة واعتدوا على المنازل والمركبات الفلسطينية.

وأشارت المصادر إلى أن أهالي القرية توجهوا إلى مكان الهجوم وصدوا الاقتحام، علمًا أن أضرارا لحقت بمنازل الأهالي بسبب حجارة المستوطنين.

وفي قرية مادما، إلى الجنوب من مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، اندلعت مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال التي كانت تؤمّن أعمال تجريف ينفذها قطعان المستوطنين بمستعمرة "يتسهار" المقامة على أراضي جنوب نابلس، لشق طريق ترابي لصالح المستعمرة.

وذكرت مصادر محلية لـ"العربي الجديد"، أن عددًا من الفتية والشبان انطلقوا باتجاه منطقة التجريف للتصدي للمستوطنين وقوات الاحتلال، فيما رد جنود الاحتلال بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بشكل مكثف باتجاه الشبان ومنازل الأهالي.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/10

41. ليبرمان يأمر بفرض قيود على عائلة التميمي

أصدر وزير الجيش الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الليلة الماضية، تعليمات للجهات المختصة بفرض قيود على عائلة التميمي في أعقاب حادثة طرد أفراد من العائلة جنود من جيش الاحتلال من أمام منزلهم في قرية النبي صالح بتاريخ الخامس عشر من الشهر الماضي.

وبحسب صحيفة "إسرائيل هيوم" الصادرة اليوم، فإن ليبرمان وقع قرارا بمنع والد الفتاة عهد التميمي من السفر بحجة أن لديه ماضٍ طويل في السجن بسبب "تورطه" في قضايا أمنية سابقة.

كما أمر ليبرمان بمنع دخول 20 فردا من عائلة التميمي إلى مناطق في النبي صالح وقرى أخرى بحجة تورط غالبية العائلة في أعمال "العنف والتحريض على الإرهاب"، حسب ادعائه.

ونقلت الصحيفة عن ليبرمان قوله إن معاملة عائلة التميمي وأسرتها يجب أن تكون صارمة ورادعة بما في ذلك اعتقالهم واستنفاذ كل القوانين في قضيتهم. مضيفا "من المستحيل القبول بالضرب المتكرر للجنود في العديد من الحوادث والتحريض على الهجمات".

القدس، القدس، 2018/1/11

42. السلطة تكافئ الأسير "أبو ريدة" بقطع راتبه

خان يونس – ربيع أبو نقيرة: تعيش عائلة الأسير في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وائل حسن أبو ريدة، من سكان بلدة خزاعة شرق مدينة خان يونس، ظروفا معيشية صعبة جراء قطع السلطة في رام الله راتبه للشهر الرابع على التوالي.

وتفاجأت "أماني" بقطع راتب زوجها، عندما ذهبت إلى البنك لاستلامه عن شهر سبتمبر/ أيلول العام الماضي، فعادت إلى المنزل "خاوية اليدين".

وأبو ريدة موظف عسكري في السلطة الفلسطينية، واختطفه الاحتلال عبر أذرعه من شبه جزيرة سيناء، عام 2013 أثناء رحلة علاج في الأراضي المصرية، لطفله مازن البالغ من العمر آنذاك خمس سنوات، والذي يعاني من ضمور في المخ.

وذكرت زوجته، لصحيفة "فلسطين" أن السلطة أحالت زوجها للتقاعد المبكر، وأوقفت راتبه منذ أربعة أشهر، الأمر الذي وضع العائلة المكونة من سبعة أطفال بينهم طفل مريض، "في دوامة الحاجة والعوز".

وأشارت الزوجة إلى أنها تضطر في بعض الأحيان إلى بيع بعض أثاث المنزل، لسد احتياجات أطفالها من الحاجات الأساسية كغاز الطهي والمصروف اليومي.

فلسطين أون لاين، 2018/1/10

43. قراقع: الاحتلال اعتقل 2,400 مقدسي بينهم 800 طفل العام الماضي

رام الله: قال هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع إن تصاعد عمليات الاعتقال بحق المواطنين المقدسيين يهدف إلى السيطرة على موجة الاحتجاجات على الإجراءات الاحتلالية بحق المدينة.

وأكد قراقع في حديث لإذاعة "صوت فلسطين"، يوم الأربعاء، أن عام 2017 شهد ارتفاع وتيرة الاعتقالات في القدس المحتلة إذ اعتقلت قوات الاحتلال 2,400 مواطن بينهم 800 طفل فضلا عن أحكام عالية وغرامات باهظة.

وأضاف قراقع أن سياسة الحبس المنزلي والإبعاد عن المدينة تصاعدت خلال العام الماضي ناهيك عن القوانين والتشريعات التي استهدفت الأطفال حيث سمح باعتقال الأطفال بعمر 12 عاما وزجهم بالسجن.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/10

44. "هآرتس": أنفاق أسفل مدينة القدس المحتلة لدفن الموتى الإسرائيليين

القدس المحتلة: كشفت صحيفة هآرتس العبرية، في عددها الصادر، يوم الأربعاء، عن قيام الاحتلال ببناء أنفاق ضخمة أسفل مدينة القدس، بذريعة حلّ مشكلة عدم كفاية المقابر اللازمة لدفن الموتى من الإسرائيليين.

جاء هذا في تقرير نشرته الصحيفة على موقعها الإلكتروني تحت عنوان "سراديب الموتى في القدس، أنفاق ضخمة للدفن". يقول التقرير إنه "مع وجود 4 آلاف حالة وفاة سنويا، ليس من المستغرب أن أكبر مقبرة في القدس، أصبحت خارج القدرة على الاستيعاب، الآن مئات الآلاف من المقابر تملأ كل ركن من هذا الجبل". وأشارت الصحيفة إلى أنَّ هذه "المشكلة دفعت منظمة "هيفرا كاديشا" اليهودية المتخصصة في الدفن للتخطيط لنظام الدفن متعدد الطوابق في 4 أو 5 مستويات، الواحد تلو الآخر". وذكرت أن المشروع يتشكل تحت الأرض حالياً ببناء أنفاق ضخمة، ومن المتوقع أن يشهد أول الجنازات خلال عام، متوقعة أن يتم حل مشكلة نقص المدافن لفترة تتراوح بين 12 و14 عاماً من خلال حلَّيْن، هما الأبنية الجديدة والأنفاق.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/1/10

45. "قدس برس": 139 مستوطناً يهودياً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم 139 مستوطناً يهودياً صباح يوم الأربعاء، باحات المسجد الأقصى تحت حراسة عسكرية مشددة من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلية.

وأفادت مراسلة "قدس برس" نقلا عن مصدر في دائرة الأوقاف الإسلامية، بأن 38 مستوطنًا اقتحموا المسجد الأقصى خلال جولة الاقتحامات الصباحية، وذلك من جهة "باب المغاربة" الخاضع لسيطرة الاحتلال منذ عام 1967.

وأضافت أن من 41 مستوطنًا من فئة الطلبة الذين يسمح لهم بالتجول في باحات الأقصى جميعها ما عدا المصليات المسقوفة، اقتحموا المسجد صباحًا برفقة أحد المرشدين اليهود.

وأشارت إلى أن المستوطنين تجولوا في باحات الأقصى وأدوا طقوسهم التلمودية وسط حماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المسلحة.

يضاف إلى هؤلاء المقتحمين، 60 إسرائيليًا رافقهم ضابط عسكري خلال اقتحامهم للمسجد الأقصى صباح الأربعاء.

قدس برس، 2018/1/10

46. غزة: زيادة ساعات وصل التيار الكهربائي إلى ست

غزة: أفادت شركة توزيع الكهرباء في قطاع غزة، بأنها عادت إلى العمل بنظام (6 ساعات وصل و12 قطع)، وذلك لأول مرة منذ أكثر من 6 أشهر، وذلك بعد استئناف تزويد القطاع بـ 50 ميجا واط إضافية، عبر الخطوط الإسرائيلية.

وقال مدير العلاقات العامة والإعلام في شركة الكهرباء، محمد ثابت، الأربعاء، "تم استلام كمية الـ 50 ميجا واط التي قطعها الاحتلال سابقا عن قطاع غزة، وتمكننا من إعادة العمل بجدول (6 ساعات وصل و12 قطع)".

ويبلغ احتياج قطاع غزة يوميا حوالي 600 "ميغا واط"، بينما أقصى ما يمكن توفيره من كل المصادر بكامل طاقتها (محطة التوليد، الخطوط المصرية والإسرائيلية) هو 270 "ميجا واط".

قدس برس، 2018/1/10

47. معرض في إسطنبول لفنانة مقدسية

افتُتح في مدينة إسطنبول التركية الليلة الماضية معرض اللوحات "مدينتي" للرسامة المقدسية سندس الرجبي.

ويقام المعرض في مقر مركز "زيتون برنو" للثقافة والفنون، بإشراف من بلدية زيتون برنو ومعهد "يونس إمرة"، ويستمر حتى 30 يناير/كانون الثاني الجاري.

وفي افتتاحه للمعرض الذي نقلت صفحة القدس جانبا منه في بث مباشر، أكد رئيس بلدية زيتون برنو مراد إيدان على أهمية وضرورة تواجد مثل هذه الأعمال الفنية باعتبارها قادمة من القدس، مؤكدا على قوة الترابط بين القدس وإسطنبول.

وتحدثت سندس الرجبي عن الروابط القوية بين القدس وإسطنبول، وعن العوامل المشتركة الكثيرة في العمران والمآذن، معبرة عن اعتزازها بإقامة معرضها في إسطنبول.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/11

48. وزير الخارجية المصري: اللجنة السداسية تعمل على استمرار الدفاع عن قضية القدس

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مؤتمر صحافي مشترك في القاهرة أمس مع وزير خارجية تنزانيا أوجوستين ماهيجا: "إن اللجنة السداسية المعنية بالقدس (تضم مصر والسعودية وفلسطين والإمارات والأردن والمغرب) تعمل من خلال التشاور الجماعي والمنفرد لأعضائها على استمرار الدفاع عن قضية القدس والحقوق المشروعة للشعب والتوصل إلى حل سلمي من خلال المشاورات مع الشركاء الدوليين"، مشيراً إلى أنه تم التواصل مع كثير من الشركاء لتأكيد المبادئ القائمة في ما يتعلق بحماية الوضع في القدس وأيضاً أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وأن حل الدولتين هو السبيل الأمثل لإنهاء الصراع العربي– الإسرائيلي.

الحياة، لندن، 2018/1/11

49. الأزهر يعقد مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس ومقدساتها في القاهرة يوم الأربعاء المقبل

يعقد الأزهر الشريف مؤتمراً عالمياً لنصرة القدس ومقدساتها، في القاهرة الأربعاء المقبل على مدار يومين، لدعم القضية الفلسطينية والتصدي لقرار ترامب حول القدس.

وشدد شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب في بيان على ضرورة حشد وتسخير كل الإمكانات المتاحة، لنجاح المؤتمر والتوصل إلى نتائج وتوصيات عملية تعكس خطورة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية في شكل عام، ومدينة القدس المحتلة في شكل خاص، موجهاً بضرورة توسيع دائرة المشاركين في المؤتمر.

الحياة، لندن، 2018/1/11

50. العاهل الأردني: القضية الفلسطينية ليست مسؤوليتنا وحدنا.. ومصالحنا فوق كل الاعتبارات

عمان: فاجأ العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني الرأي العام المحلي ونخبة عريضة من المتقاعدين العسكريين بإعلان "مواقف غير مسبوقة" على صعيد الوضع الإقليمي العربي والقضية الفلسطينية على هامش لقاء حواري حضره الملك وولي العهد الأمير حسين بن عبد الله في منزل اللواء المتقاعد ثلجي الذيابات في كفر جابر.

وتحدث الملك في هذا اللقاء بصورة مستجدة تماما عن صعوبة الوضع المؤسف في المنطقة بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بخصوص ملف القدس ووصف الوضع الحالي بأنه "مؤسف" وكشف أن الإدارة الأمريكية تجاهلت نصائح أردنية وعربية وجهت لها بالخصوص دون التطرق لتفاصيل.

ونقلت صحف إلكترونية ومواقع مقربة من السلطات عن الملك عبد الله قوله إن أجندة الدول العربية متباينة من حيث الأولويات والاستراتيجيات، وهي رسالة مباشرة تكشف النقاب عن عدم وجود تصور عربي موحد في مواجهة مرحلة ما بعد قرار ترامب بخصوص القدس وهجمة ما يسمى بـ"صفقة القرن" أو خطة الرئيس ترامب.

ودخلت أدبيات جديدة لأول مرة في الخطاب الرسمي الأردني في الرواية المنقولة عن الملك أبرزها أن "القضية الفلسطينية يتحمل مسئوليتها المجتمع الدولي وليس الأردن وفلسطين" ومن ضمنها تلك العبارة العميقة والهادفة التي يقول فيها عاهل الأردن إن "المصالح الأردنية في ظل الوضع القائم حاليا فوق كل الاعتبارات".

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

51. وزير الخارجية الأردني ونظيراه التركي والإندونيسي يبحثون سبل مواجهة قرار ترامب

عمان – "بترا": أكد وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي ونظيراه التركي مولود تشاووش أوغلو، والأندونيسية ريتنو مارسودي، ضرورة استمرار التنسيق والتشاور للحد من التداعيات السلبية لقرار الولايات المتحدة الأمريكية الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

واتفق الصفدي مع الوزير التركي في اتصال هاتفي، أمس، على أن "إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على خطوط الرابع من حزيران (يونيو) 1967 يشكل أساس تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة".

إلى ذلك بحث الصفدي ونظيرته الأندونيسية ريتنو مارسودي خلال استقباله لها أمس، الجهود المبذولة لمحاصرة تبعات قرار الولايات المتحدة الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

الغد، عمان، 2018/1/11

52. جمعيات وروابط لبنانية تؤكد دعمها وتضامنها مع فلسطين

زار وفد من الجمعيات والروابط الأهلية اللبنانية في بيروت سفارة دولة فلسطين تضامنا مع القدس، وكان في استقباله السفير أشرف دبور وأمين سر حركة "فتح" في بيروت سمير أبو عفش.

وأوضح بيان للوفد، أن "المتضامنين الذين ينتمون إلى أكثر من أربعين جمعية، عبروا عن اعتزاز أبناء بيروت بالعلاقة التاريخية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني والثورة الفلسطينية الذين تشاركوا معا مسيرة نضالية حافلة بالتضحيات في وجه العدوان الإسرائيلي، وبخاصة في الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982.

وأكدوا دعمهم لحقوق الشعب الفلسطيني وثوابته الوطنية وفي مقدمها القدس الشريف، معلنين رفضهم لقرار ترامب وتمسكهم بالقدس عاصمة أبدية للدولة الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، 2018/1/11

53. الجيش اللبناني: العدو الإسرائيلي يخرق المياه الإقليمية

بيروت: أعلنت مديرية التوجيه التابعة لقيادة الجيش اللبناني عن خرقين إسرائيليين للمياه الإقليمية اللبنانية، وأن "متابعة موضوع الخرق تتم بالتنسيق مع قوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان".

وأوضحت في بيان أن "زورقاً حربياً تابعاً للعدو الإسرائيلي خرق المياه الإقليمية اللبنانية مقابل رأس الناقورة في الرابعة بعد ظهر الثلاثاء الماضي لمسافة نحو 260 متراً ولمدة 3 دقائق. وما بين الساعة

6:35 والساعة 7:15 صباح أمس، أقدم زورق مماثل على خرق المنطقة البحرية المذكورة على مرحلتين لمسافة أقصاها حوالي 407 أمتار".

الحياة، لندن، 2018/1/11

54. أبو الغيط: قضية القدس لا تخص الفلسطينيين وحدهم وإنما العرب كافة

مسقط – وفا: أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، إن القضية الفلسطينية تمر بمنعطف خطير في ظل محاولات واضحة لتفكيكها وتصفيتها.

وقال أبو الغيط في كلمته أمام كلية الدفاع الوطني بسلطنة عُمان يوم الأربعاء، بعنوان: "الجامعة العربية والأوضاع العربية الحالية"، إن قضية القدس بكل ما تمثله من أهمية تاريخية ودينية ووجدانية لدى الشعوب العربية، بمسلميها ومسيحييها، لا تخص الفلسطينيين وحدهم وإنما العرب كافة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/10

55. اجتماع لوزراء الخارجية العرب في أول شباط/ فبراير لبحث قضية القدس

ذكرت **الأيام، رام الله، 2018/1/10**، أن مجلس وزراء الخارجية العرب يعقد اجتماعا جديدا في الأول من شباط المقبل لمناقشة الخطوات التي سيتخذونها بشأن القدس عقب قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بها كعاصمة لإسرائيل وبدء إجراءات نقل السفارة الأمريكية إليها، بحسب مصدر مسؤول في الجامعة العربية. وأوضح المصدر أن الأمانة العامة أرسلت الأربعاء مذكرة رسمية إلى الدول العربية انه "تقرر عقد الاجتماع المستأنف لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري" في الأول من شباط المقبل. ويندرج هذا الاجتماع "في ضوء ما تضمنه قرار مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري" الذي عقد في التاسع من كانون الاول الماضي "بابقاء المجلس في حالة انعقاد والعودة للاجتماع في موعد أقصاه شهر لتقويم الوضع والتوافق على خطوات مستقبلية في ضوء المستجدات بما في ذلك عقد قمة عربية استثنائية" في الأردن.

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/1/11**، أن مسؤولاً عربياً قال لها إن الاجتماع كان مقرراً عقده في 27 الشهر الجاري، لكن تم إرجاؤه بهدف منح فرصة للتشاور حول نتائج زيارة نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس إلى مصر والأردن وإسرائيل، وما إذا كان سيأتي بأفكار جديدة حول نقل السفارة للقدس.

56. البرلمان العربي ومنظمة التعاون الإسلامي يبحثان قضية القدس

القاهرة – أحمد شعبان: يلتقي د. مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي على رأس وفد رفيع من البرلمان العربي بالأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي معالي الدكتور يوسف العثيمين وكبار المسؤولين ومندوبي الدول الأعضاء الدائمين لدى المنظمة، اليوم الخميس 11 يناير، بمقر منظمة التعاون الإسلامي بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية، لشرح موقف البرلمان العربي تجاه القضايا الكبرى والاستراتيجية والهامة للعالم العربي.

وسيتم شرح موقف البرلمان العربي تجاه تطورات الأحداث بشأن مدينة القدس وباقي الأراضي الفلسطينية المحتلة وخطة تحرك البرلمان العربي بشأن قرار الرئيس الأمريكي المرفوض الاعتراف بالقدس عاصمة للقوة القائمة بالاحتلال "إسرائيل"، وتداعيات القرار السلبية على عملية السلام.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/11

57. قراءة إسرائيلية في تحولات السعودية ومصر بشأن القضية الفلسطينية

صالح النعامي: رأت المزيد من النخب الإسرائيلية واليهودية في التسريبات التي نشرتها أخيراً صحيفة "نيويورك تايمز"، والتي دللت على محاولة نظام الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، الترويج لفكرة أن تكون رام الله عاصمة لفلسطين بدل القدس المحتلة، إلى جانب ما كشفته الصحيفة ذاتها، في وقت سابق، من أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، قد عرض على رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، القبول ببلدة أبو ديس كعاصمة، مؤشراً على التحولات التي طرأت على مواقف الرياض والقاهرة من القضية الفلسطينية.

وقال الأكاديمي اليهودي وأستاذ الدراسات الدولية في جامعة "دنفر" الأمريكية، البروفسور جوناثان أدلمان، إن هناك ما يدلل على أن كلاً من مصر والسعودية باتتا على استعداد لـ"مكافأة" إسرائيل على دورها في مواجهة إيران، عبر موافقة نظامي الحكم في القاهرة والرياض على التنازل عن القدس كعاصمة لفلسطين، وتحركهما لإقناع الفلسطينيين بالاكتفاء برام الله عاصمة لدولتهم. وفي مقال نشر في صحيفة "جيروزاليم بوست"، أمس الأربعاء، تساءل أدلمان "ما الذي يدفع السعودية والدول العربية المتحالفة معها، والتي ثقفت أجيالها على رفض الاعتراف بإسرائيل، للتحول لتكون حليفاً رئيسياً لها؟ وما الذي يدفع الإسرائيليين للموافقة على لعب هذا الدور؟". وأعاد للأذهان حقيقة أن هناك سوابق تاريخية تدلل على أن التحولات الدراماتيكية على طابع التحالفات بين الدول في زمن الحرب والسلم أمر ممكن، منوهاً إلى أن ما يحفز التوجه السعودي تحديداً للتحالف مع إسرائيل حقيقة أن الرياض تراقب بقلق شديد اكتساح طهران وحلفائها كلاً من لبنان وسورية والعراق واليمن. وأشار إلى أنه على

الرغم من استثمار السعودية أموالاً طائلة في تعزيز قوتها العسكرية، إلا أنها تخشى مواجهة إيران وجهاً لوجه، منوهاً إلى أن ما يفاقم المخاوف السعودية حقيقة أن هناك تقديرا بأن تتمكن طهران من الحصول على قدرات نووية عسكرية في غضون عقد من الزمن بفعل الاتفاق الذي وقعته مع القوى العظمى.

من ناحيته، قال الكاتب الإسرائيلي، بن كاسبيت، إن الكشف عن المواقف الحقيقية لكل من السعودية ومصر من قضية القدس يدلل على أن محمد بن سلمان وعبد الفتاح السيسي كانا مستعدين للتعاون مع خطة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، لحل الصراع، والتي تضمن احتفاظ إسرائيل بالضفة الغربية والقدس مقابل تدشين دولة فلسطينية في سيناء. وأوضح بن كاسبيت، في مقال نشر في النسخة العبرية من موقع "المونيتور" أمس، أن الانطباع السائد لدى قيادة السلطة أن بن سلمان والسيسي قد خانا الفلسطينيين من خلال توافقهم المسبق مع ترامب على دعم تصوره للحل، الذي أطلق عليه "الصفقة المثالية". ونوه إلى أن "الصفقة المثالية" التي روج لها ترامب، واعتمدت على تعاون المصريين والسعوديين، نصت على تدشين دولة فلسطينية في قطاع غزة مع ضم مناطق إليها من شمال سيناء، مقابل تخلي الفلسطينيين عن الضفة الغربية. وأشار إلى أن تدشين دولة فلسطينية في غزة يلتقي مع المصالح الاستراتيجية لإسرائيل، على اعتبار أنه يخلصها من التحدي الأمني الذي يمثله القطاع. واعتبر بن كاسبيت أن التهديد الأمني الذي تمثله سيناء يدفع السيسي للموافقة على التخلص من شمال سيناء مقابل المال، مستذكراً أنه سبق للسيسي أن تخلى عن جزيرتي تيران وصنافير للسعودية من دون أن يتعرض لسوء. واستدرك أن إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل قد مثل فرصة مهمة لعباس لتسويغ رفضه لصفقة ترامب "المثالية"، منوهاً إلى أن هذا الإعلان قد قضى عملياً على فرص نجاح الصفقة.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/11

58. الكويت: انطلاق حملة "جسد واحد" لدعم اللاجئين السوريين والفلسطينيين

الكويت: انطلقت يوم الأربعاء، حملة "جسد واحد" الكويتية الهادفة لتخفيف معاناة المتضررين في مخيمات اللاجئين السوريين والفلسطينيين جراء انخفاض درجات الحرارة وارتفاع موجات البرد في فصل الشتاء. وأعلنت "الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية" عن انطلاق هذه الحملة، التي تسعى حسب ما ذكر رئيسها د. عبد الله المعتوق، إلى تسويق مجموعة من المنتجات ومنها طرد غذائي يكفي خمسة افراد لمدة شهر بقيمة 30 دينارا كويتيا (نحو 100 دولار).

وأضاف المعتوق في تصريح صحفي، بأن الحملة تهدف أيضاً إلى تقديم وجبة طعام ساخنة بقيمة دينارين وكسوة الشتاء بـ15 دينارا كويتيا ومدفأة وزيت التدفئة (مازوت) للعائلة الواحدة بـ35 دينارا كويتيا وبطانية مزدوجة لشخصين بقيمة 6 دنانير كويتية (الدينار يعادل 3.3 دولار).

قدس برس، 2018/1/10

59. السفير الأمريكي لدى "إسرائيل" يتهم السلطة الفلسطينية بدعم "الإرهاب"

مايكل باخنر: أطلق السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، هجوما غير مسبوق على الفلسطينيين الأربعاء، محملا إياهم المسؤولية الكاملة في غياب السلام مع إسرائيل.

وقال فريدمان في بيان نشره عبر "تويتر" تعليقا على مقتل الحاخام رازيئل شيفاح في هجوم إطلاق نار من مركبة عابرة ليلة الثلاثاء "لقد قُتل أب إسرائيلي لستة أطفال في الليلة الماضية بدم بارد من قبل إرهابيين فلسطينيين. حماس تُشيد بالقتلة وقوانين السلطة الفلسطينية ستوفر لهم مكافآت مالية".

وأضاف، مكررا اتهامات وجهها مسؤولون إسرائيليون في أعقاب الهجوم: "لا توجد هناك حاجة لمزيد من البحث عن سبب عدم وجود سلام. صلواتي لعائلة شيفاح الثكلى".

تايمز أوف إسرائيل، 2018/1/10

60. بوادر انقسام داخل إدارة ترامب بشأن قطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين

واشنطن– سعيد عريقات: قال مساعد وزير الخارجية الأمريكي ستيفن غولدستين (الثلاثاء 9 كانون الثاني 2018)، إن المساعدات الأمريكية المالية لوكالة "أونروا" لم تتوقف حتى الآن، فيما تستمر مراجعة المساعدات الأمريكية للوكالة.

وقال وكيل الوزير غولدستين ردا على سؤال وجهته له "القدس" دوت كوم، خلال مؤتمر صحفي في وزارة الخارجية بشأن توضيح موقف بلاده إزاء تجميد 125 مليون دولار كان من المفترض أن تسلم للوكالة في بداية الشهر الحالي "نعم، لا تزال هناك مداولات (بخصوص حجم المساعدات الأمريكية للأونروا)، ونحن لم نفوت أي موعد لتسليم المساعدات (حتى الآن)، ولم نوقف التمويل، والقرار قيد المراجعة". وقال "هذا هو الموقف في الوقت الراهن".

وقال مسؤول في الخارجية الأمريكية طلب عدم ذكر اسمه لـ "القدس" دوت كوم، بأنه ليس لديه علم حتى تلك اللحظة بأي قرار بتجميد أو تخفيض المساعدات التي تقدمها أمريكا للوكالة، لكنه أشار إلى أن هناك بالفعل اجتماعات على مستوى تقني تمت الجمعة (1/5) في البيت الأبيض لمراجعة

كل المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للفلسطينيين، بما في ذلك ما تمنحه للأنروا بغية فحص أين يمكن إجراء تخفيض في المساعدات.

وتسربت معلومات عن البيت الأبيض يوم الثلاثاء، تفيد بأن هناك انقساما داخل إدارة الرئيس الأمريكي ترامب حول قطع المساعدات عن اللاجئين الفلسطينيين، حيث يدور جدل حاد (داخل الإدارة) بشأن تنفيذ تهديدات الرئيس وسفيرته لدى الأمم المتحدة، نكي هيلي، بقطع التمويل الأمريكي عن اللاجئين الفلسطينيين.

وبحسب المعلومات التي كشفتها صحيفة "واشنطن بوست" فانه من المتوقع أن يشكل هذا الجدل اختباراً رئيسياً لنهج الرئيس ترامب الجديد المتمثل في "استخدام المعونة لمعاقبة الحكومات الأجنبية على السلوك السيئ" كما حاولت الإدارة فعله من خلال تهديد الرئيس ترامب نفسه وسفيرته في الأمم المتحدة هيلي عشية التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 21 كانون الأول الماضي، حين هددت الإدارة الأمريكية بقطع المساعدات الأمريكية المالية عن بعض الدول في حال تصويتها إلى جانب الفلسطينيين وضد قرار ترامب بشأن القدس.

وتشير الصحيفة إلى أن "معارضي قطع التمويل بالكامل (لأونروا) يجادلون بأن مثل هذا التحرك لن ينجح على الأرجح، فلم يظهر الفلسطينيون أي مؤشر على أنهم سيقدمون أية تنازلات تحت ضغوط أمريكية، وهناك أيضاً تحليل حكومي أمريكي سري يحدد التكلفة الإنسانية المحتملة لوقف المساعدات المقدمة للاجئين".

ونسبت صحيفة "واشنطن بوست" في تقريرها إلى مصادر مقربة من هيلي انها "لا تدعو إلى إلغاء الأونروا تماما، كما دعا بعض الجمهوريين المؤيدين لإسرائيل منذ فترة طويلة، ولكنها تعتقد ببساطة أنه لا ينبغي مواصلة تقديم المساعدات للبلدان التي تعارض السياسة الأمريكية –وهو موقف يؤيده كبير موظفي البيت الأبيض الجنرال جون كيلي ومستشار الأمن القومي هربرت ماكمستر وجاريد كوشنر" محذرة من من مغبة ذلك بالإشارة إلى "أنه في حال كسب هذا الرأي المزيد من المؤيدين، ستكون هناك تداعيات على المساعدات الأمريكية المقدمة لمختلف بلدان العالم علماً بأنه من غير المحتمل أن تغير هذه الحكومات، بما فيها السلطة الفلسطينية، سلوكها استجابة لنهج ترامب الجديد، ولكن ترامب سيكون قادرا على الادعاء بأنه قد أنقذ أموال الأمريكيين من الضياع وأوفى بوعد حملته الانتخابية".

القدس، القدس، 2018/1/10

61. "الحياة": عباس سيعرض على الاتحاد الأوروبي دوراً في المفاوضات بدايته الاعتراف بفلسطين

رام الله – محمد يونس: تتجه الأنظار هذه الأيام إلى بروكسيل التي يزورها الرئيس محمود عباس في 22 الشهر الجاري حاملاً معه "رزمة مطالب" على رأسها "اعتراف أوروبي بدولة فلسطين"، قبل أن تستضيف المدينة اجتماع الدول المانحة للفلسطينيين نهاية الشهر بهدف تحريك عملية السلام مع إسرائيل.

وأعلنت وزارة الخارجية النروجية، التي ترأس اجتماع الدول المانحة للفلسطينيين آخر الشهر، في بيان نقلته وكالة "رويترز": "هناك ضرورة ملحة لجمع الأطراف معاً من أجل البحث في إجراءات لتسريع الجهود التي يمكن أن تدعم تسوية تقوم على حل الدولتيْن من خلال المفاوضات". ويُعقد الاجتماع على المستوى الوزاري في بروكسيل، وتستضيفه مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني، وترأسه وزيرة الخارجية النروجية إينه إريكسن سوريدي، علماً أن مجموعة المانحين الدوليين لفلسطين تضم 15 دولة، بينها الولايات المتحدة، وتجتمع على المستوى الوزاري مرة سنوياً، وكان آخر اجتماع لها في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقبل أسبوع من اجتماع المانحين، تحديداً في 22 الجاري، يصل الرئيس عباس إلى بروكسيل في زيارة يلتقي خلالها وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي. وكشف مسؤول فلسطيني بارز لـ "الحياة" أن عباس سيطالب الوزراء باعتراف أوروبي بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية، ومساندة المسعى الفلسطيني للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة، وزيادة الدعم المالي للسلطة لتعويض النقص المتوقع في حال توقف الدعم الأمريكي، ومساندة الموقف الفلسطيني الرامي إلى تغيير قواعد العلاقة مع إسرائيل، والعمل على إيجاد مسار سياسي دولي بديل لرعاية عملية السلام.

وقال المسؤول إن دول الاتحاد الأوروبي كافة عارضت إعلان ترامب، والرئيس سيطالبها بترجمة موقفها إلى فعل سياسي، موضحاً أن هذه الدول "غير راضية عن الموقف الأمريكي وطريقة إدارته الملف السياسي الفلسطيني– الإسرائيلي". وأضاف: "شكا العديد من القادة الأوروبيين للرئيس عباس عدم قيام الإدارة الأمريكية بإطلاعهم على خططها ومساعيها، وعدم إشراكهم، كوحدة سياسية، في هذه الجهود. لذلك، سيبلغهم الرئيس في الاجتماع المقبل أن الطريق باتت مفتوحة أمامهم للعب هذا الدور، من خلال العمل على توفير مسار سياسي دولي جديد والمشاركة فيه بفاعلية".

غير أن مصادر ديبلوماسية قالت لـ "الحياة" إن الاتحاد يرى أن الجانب الفلسطيني لا يبدي درجة كبيرة من الجدية في البحث عن بديل من الدور الأمريكي في عملية السلام. وقال ديبلوماسي بارز لـ "الحياة": "طالبنا الجانبَ الفلسطيني دوماً بموقف واضح إزاء الرعاية الدولية لعملية السلام، لكنه كان

دائماً أقرب إلى الجانب الأمريكي". وأضاف: "اليوم، الفلسطينيون غير راضين عن موقف إدارة ترامب، لكننا نرى أنهم يميلون إلى الانتظار ريثما تتغيّر هذه الإدارة، أكثر من سعيهم إلى استبدال رعايتها الحصرية لعملية السلام". وتابع: "الفلسطينيون يتحدثون عن رزمة مطالب، والأوروبيون يفضلون أن يسمعوا مطلباً واحداً، وأن يروا جهداً جدياً لتحقيقه". وزاد: "ربما يكون المطلب الأهم الحصول على الاعتراف بدولة فلسطين".

الحياة، لندن، 2018/1/11

62. منظمات فرنسية تدعو لاتخاذ إجراءات ضد "إسرائيل"

هشام أبو مريم–باريس: استنكرت جمعية "تضامن فرنسا–فلسطين" وحركة "بي دي أس" فرع فرنسا قرار الحكومة الإسرائيلية إدراجهما في لائحة تضم 21 منظمة غير حكومية أجنبية ستمنع أعضاءها من دخول إسرائيل.

وأصدرت جمعية "تضامن فرنسا–فلسطين"، التي تعد كبرى المنظمات الفرنسية الداعمة للقضية الفرنسية، بيانا تستهجن فيه قرار الحكومة الإسرائيلية، وأكدت أن القرار سياسي، لأن حكومة نتنياهو تريد إسكات كل الأصوات التي تعري سياساتها وانتهاكاتها اليومية لحقوق الشعب الفلسطيني.

واعتبرت الجمعية أن القرار يستهدف وبشكل رسمي مواطنين من دول أجنبية، وهو ما يعد انتهاكا صارخا للمواثيق والمعاهدات الدولية، وأكدت أن القرار لن يرهبها وأنها ستواصل تحركاتها وأنشطتها من أجل الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفضح إسرائيل أمام الرأي العام الفرنسي والأوروبي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/1/10

63. إيرلندا تطلق برنامجاً خاصاً بالمنح الجامعية لفلسطين

رام الله: أعلن وزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، عن إطلاق برنامج خاص بالمنح الجامعية لفلسطين بدعم من إيرلندا.

وأطلع صيدم، وزير الخارجية والتجارة الايرلندي سيمون كوفيني خلال اللقاء الذي جمعهما في مقر التربية والتعليم برام الله، على الواقع التعليمي في فلسطين وبالقدس تحديداً والتحديات الماثلة أمامه وفي طليعتها المحاولات المتواصلة للاحتلال لوسم نظام التعليم الفلسطيني والمناهج بالتحريضية.

كما تضمن اللقاء بحث آفاق التعاون وتوسيعه بين البلدين؛ ليطال عديد المجالات متمثلة بالمنح الدراسية ودعم التعليم المهني والتقني عبر بحث تشييد مدرسة مهنية بدعم إيرلندي، وتعزيز برامج

التبادل الثقافي؛ من خلال إيفاد عدد من الطلبة الفلسطينيين إلى إيرلندا للمشاركة ببرامج علمية متنوعة.

بدوره، أكد كوفيني اهتمام بلاده بدعم التعليم في فلسطين وتوفير الإمكانات التي تضمن الرقي بهذا القطاع الحيوي والمساهمة الفاعلة في خدمة برامج الوزارة ومشاريعها التطويرية، مشيداً بالحرص الكبير الذي توليه وزارة التربية في مد جسور من التعاون لخدمة المسيرة التعليمية وخدمة الأطفال والطلبة الفلسطينيين.

وأشار كوفيني إلى عديد البرامج التي تدعمها إيرلندا للتعليم؛ مؤكداً على ديمومة الدعم واستدامته؛ بما يشكل رافداً لضمان مستقبل أفضل للتعليم الفلسطيني.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/1/10

64. تحليل: "نار وغضب".. يعكس "خطر ترامب" على القضية الفلسطينية

رام الله/ قيس أبو سمرة– لبابة ذوقان: يثير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منذ توليه منصبه بداية العام 2017 مخاوف الفلسطينيين فيما يتعلق بتعامله مع قضيتهم وقربه من إسرائيل ومحاولاته فرض أمر واقع عليهم لا يتناسب مع مطالبهم وحقوقهم.

وجاء كتاب "نار وغضب: داخل بيت ترامب الأبيض"، الذي صدر في 5 يناير/ كانون ثاني 2018، للمؤلف الأمريكي مايكل وولف، الذي يروي تفاصيل السنة الأولى من حكم ترامب، ويسلط الضوء على خططه المستقبلية، ليزيد المخاوف الفلسطينية من الخطر الذي يتهددهم في ظل إدارة الرئيس الأمريكي.

وانعكست حالة الخوف والقلق تلك، في تعليقات محللين سياسيين، على ما نشر في كتاب "نار وغضب"، حيث اعتبروا أن الخطر يتهدد القضية الفلسطينية في ظل سعي ترامب لوضع حلول لها وفرض أمر واقع على الفلسطينيين مستغلا بذلك حالة الانقسام الداخلي الحادة التي يعيشوها، ووضعهم السياسي الهش.

ورأى المحللون في أحاديث منفصلة للأناضول، أن "القضية الفلسطينية تمر بأخطر مراحلها، ويتوجب مواجهة المخطط الأمريكي المعد لها بإعادة الوحدة الفلسطينية والعمل من خلال استراتيجية متفق عليها".

وكشفت تسريبات نشرت في كتاب "نار وغضب" عن وجود خطة أمريكية لإنهاء القضية الفلسطينية تتمثل بضم الضفة الغربية للأردن وقطاع غزة لمصر، وأن يتم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل

(وهو ما حدث الشهر الماضي)، إضافة لتصفية قضايا مصيرية مثل قضية اللاجئين الفلسطينيين (6.5 مليون لاجئ).

وبحسب المؤلف عمل ترامب لوضع خطة تقوم منذ اليوم الأول على توليه منصبه بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، بتأييد عميق من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وجاء في الكتاب نقلا عن رؤية لمساعدي ترامب: "لندعهم يحلون المشاكل هناك أو يغرقون في المحاولات، السعوديون على وشك الانهيار، والمصريون على حافة الانهيار أيضا".

الكاتب السياسي الفلسطيني طلال عوكل، قال إن "الوقائع على الأرض تؤكد أن الولايات المتحدة الأمريكية شريك لإسرائيل في تدمير القضية الفلسطينية".

وأضاف عوكل: "ترامب نفذ الشق المتعلق بالاعتراف بمدينة القدس عاصمة لإسرائيل، واليوم يحارب وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) لإنهاء قضية اللاجئين، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يريد ضمم مستوطنات الضفة الغربية".

وكانت مندوبة واشنطن لدى الأمم المتحدة، نيكي هايلي، قد قالت الأسبوع الماضي، للصحفيين في نيويورك، إنه سيتم خفض المساعدات الأمريكية (للأونروا) إذا لم يعد الفلسطينيين إلى المفاوضات.

ومضى عوكل قائلا: "ما جاء في كتاب نار وغضب مكرس فعلا على الأرض(..) السياسات الإسرائيلية والأمريكية تقول للفلسطينيين لا تتحدثوا عن دولة فلسطينية على حدود عام 1967، فلا يوجد مجال لمثل هذه الدولة".

ودعا إلى إعادة تعريف المشروع الوطني الفلسطيني ليكون الصراع مع الإسرائيليين على كافة أرض فلسطين التاريخية "المحتلة عام 1948"، بدلا من المطالبة بالأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 فقط.

كما شدد على ضرورة الإسراع في تحقيق الوحدة الفلسطينية وترتيب البيت الفلسطيني، واصفا المرحة الحالية بأنها "أصعب مراحل القضية الفلسطينية".

ولم تختلف وجهة نظر أحمد رفيق عوض، أستاذ العلوم السياسية في جامعة "القدس" (غير حكومية) ببلدة "أبو ديس" شرق القدس، عن سابقه، ورأى أن "الولايات المتحدة تريد فرض تسوية على الفلسطينيين بالقوة، مستفيدة من الواقع العربي المرير".

وأشار عوض إلى أن الفلسطيني يملك قنبلة "نووية" تتمثل بكلمة "لا"، أي رفض أي مخطط يستهدف المس بثوابته.

وقال: "نحن نملك الكثير من عناصر المواجهة وأولها ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي، وتفعيل المقاومة الشعبية، وخوض معركة سياسية وقانونية في كافة المحافل الدولية".

وأضاف "القضية الفلسطينية تمر في أخطر مرحلة".

ولفت مؤلف "نار وغضب" إلى المخاوف العربية من دور إيران، على حساب الاهتمام بالقضية الفلسطينية، قائلا "الجميع يخافون الفرس (أيران) لحد الموت ويخشون ما يجري في اليمن وسيناء وليبيا (...)"

وسعت الولايات المتحدة لتشكيل تحالف عربي إسرائيلي ضد إيران، وهو ما كشف عنه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني في حديث للأناضول.

وبين مجدلاني أن مقترحات الصفقة نقلت للجانب الفلسطيني عبر ولي العهد السعودي محمد بن سلمان

واعتبر أيمن يوسف، أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العربية الأمريكية (غير حكومية)، بمدينة جنين، شمالي الضفة الغربية، أن ما جاء في كتاب "نار وغضب" بخصوص قضايا الشرق الأوسط، يشير إلى "وجود ترتيب إقليمي معين يقول إن الفلسطينيين والإسرائيليين غير قادرين على اتخاذ القرارات المصيرية المهمة وغير مستعدين للتنازل".

وأضاف: "بناء على رفض الجانبين اتخاذ قرارات بالتنازل، فإن دول فاعلة إقليميا ستتخذ تلك القرارات نيابة عنهم.. مصر والسعودية ودول الخليج العربي نيابة عن فلسطين والولايات المتحدة نيابة عن حليفتها إسرائيل".

ورأى يوسف أن المرحلة التي تعيشها القضية الفلسطينية، "الأصعب".

من جانبه، وصف عبد المجيد سويلم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القدس، الموقف الأمريكي تجاه القضية الفلسطينية بـ"القبيح والمتساوق مع اليمين الإسرائيلي المتطرف".

وقال سويلم: "يجب أن نقلق لأن القضية الفلسطينية تمر برحلة حرجة، ولا نخاف لأن الرهان على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والإسلامية التي لن تقبل بهكذا حل للقضية الفلسطينية".

وأضاف: "فلسطين استطاعت أن تهزم الولايات المتحدة في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن اعترافها بالقدس عاصمة لإسرائيل بالرغم من أن واشنطن كرست كل إمكانياتها السياسية والمالية".

وتابع: "إسرائيل تستثمر وجود ترامب لتصفية القضية الفلسطينية، وما ورد من في كتاب (نار وغضب) قليل من المؤامرة الكبيرة على القضية الفلسطينيين".

واستبعد سويلم، تحقيق المشروع الأمريكي بسبب رفض الشعب الفلسطيني لذلك، مؤكدا أن الوحدة الفلسطينية ستكون أول السبل للرد على الصفقة الأمريكية.

وكالة الأناضول للأنباء، 2018/1/11

65. البرلمان المصغر للفلسطينيين

نبيل عمرو

كثر تداول مصطلح المجلس المركزي، أثناء الأزمة القوية التي نشأت بين الفلسطينيين والأمريكيين، بفعل قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وكلما سُئل عضو من أعضاء الطبقة السياسية الفلسطينية عن الخيارات التي سيلجأ لها الفلسطينيون، يقال إننا ذاهبون إلى المجلس المركزي، وهناك سوف تتقرر السياسة الجديدة.

المجلس المركزي وفق نصوص القوانين الأساسية الفلسطينية، هو مؤسسة ذات صلاحيات تقل قليلا عن صلاحيات المجلس الوطني، ويسجّل للمجلس المركزي أنه المؤسسة الفلسطينية التي اعتمدت اتفاقات أوسلو ومنحتها الشرعية، وهي كذلك من أسس السلطة الوطنية ومنح ياسر عرفات تفويضاً بتشكيل حكومتها الأولى.

ونظراً لصعوبة عقد المجلس الوطني الذي يضم مئات الأعضاء من مختلف أنحاء العالم، فقد تكرس المجلس المركزي كبديل فعال خصوصاً قبل قيام السلطة الوطنية وانتخاب المجلس التشريعي الأول والثاني، بحيث تراجعت مكانة المجلس المركزي، بل وضرورته، فصارت اجتماعاته متباعدة وتأثيره في الحياة السياسية الفلسطينية قياساً بتأثير السلطة الوطنية ضعيفاً ويكاد لا يرى.

على أرض الوطن، وبناء على إلحاح الفصائل وتراكم الأزمات السياسية، عقد المجلس عدة اجتماعات، واحد منها حضره الشيخ المرحوم أحمد ياسين وكان في غزة، كما عقد المجلس عدداً من الاجتماعات في رام الله، ونظراً لرجحان كفة السلطة وإمكاناتها على كفة المنظمة قليلة الإمكانات، صار المجلس المركزي أشبه بمؤسسة رمزية، حتى إنه اتخذ قرارين مفصليين لم يطبقا، الأول حين قرر إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية لحسم قضية الانقسام، والثاني حين قرر وقف التنسيق الأمني بصورة كاملة ونهائية مع الجانب الإسرائيلي.

قراران مفصليان اتخذهما المجلس بحكم الصلاحيات المتفوقة لمنظمة التحرير ولو نظرياً على كل المؤسسات الفلسطينية، ولم يطبقا، وذهب بعض القادة في تفسير ذلك على أن قرارات المجلس هي بمثابة توصيات غير ملزمة للقيادة التنفيذية.

ضعف المجلس المركزي كثيراً، حتى إن البعض اعتبر أن لا لزوم له، ومع أن قراراته تحتم عقد اجتماع له كل ثلاثة أشهر لمراجعة الأوضاع السياسية والداخلية الفلسطينية، إلا أن هذا القرار لم يطبق أيضا، فمضى على آخر اجتماع ثلاث سنوات بالتمام والكمال، ما أظهر أن هذه المؤسسة الكبرى تحولت من مؤسسة قيادية فعالة إلى مؤسسة رمزية تستدعى في أوقات متباعدة.

يوم الرابع عشر من الشهر الحالي سيعقد المجلس المركزي دورة اجتماعات ربما تستغرق يومين، العنوان الرئيسي لهذه الدورة هو الرد على القرار الكارثي الذي اتخذه الرئيس ترامب بشأن القدس، وكعادة الطبقة السياسية الفلسطينية فقد أثقل هذا المجلس بالطلبات قبل أن ينعقد.

هنالك من قال إنه سيصفي العلاقات القائمة بين السلطة الوطنية وإسرائيل، وهنالك من ذهب إلى ما هو أبعد من ذلك، وتحدث عن حل السلطة وتحويلها إلى دولة تحت الاحتلال، وهنالك من طالب بسحب الاعتراف بإسرائيل، بما يؤدي تلقائياً إلى نهاية السلطة الوطنية التي هي نتاج للاعتراف المتبادل بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، أمّا ما قيل عن أمريكا فأقله إلغاء دورها في الوساطة مع إسرائيل، واعتبارها طرفاً شريكاً للاحتلال بالجملة والتفصيل.

كل هذا جرى الحديث عنه قبل الاجتماع، وحين يعقد المجلس سيستمع إلى كل أصحاب الطروحات وسيصدر بياناً موسعاً يرضي فيه الجميع.

الطبقة السياسية الفلسطينية تواجه مأزقاً مركباً، فقد ذهبت في المواقف إلى الحد الأقصى، أما تطبيق المواقف فعلياً فهذا سيكون تحدياً بالغ القسوة والتعقيد أمام طبقة سياسية كان رهانها الأساسي في التسوية مع أمريكا، وبحكم الطعنة الأمريكية وجدت نفسها مطالبة بالانقلاب على الراعي المحتكر لعملية السلام، ولا تعرف كم من الوقت سيحتاج أمر إيجاد مرجعية مختلفة، هذا إذا وجدت.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/11

66. دلالات عملية نابلس وآليات إسرائيل في توظيفها

صالح النعامي

في ظل مؤشرات على توجهها لتوظيفها سياسيا وأمنيا، تنظر إسرائيل بخطورة كبيرة لعملية إطلاق النار التي نفذها مقاومون فلسطينيون الليلة الماضية وأسفرت عن مقتل أحد الحاخامات، غرب مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية.

فقد نقلت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الأربعاء، عن محافل أمنية إسرائيلية قولها إن هذه العملية جاءت في ظل إجراءات أمنية مشددة يفرضها جيش الاحتلال في جميع أرجاء الضفة الغربية، وفي أعقاب سلسلة من النجاحات التي حققتها المخابرات الإسرائيلية في إحباط عدد كبير من العمليات التي خططت "كتائب عز الدين القسام"، الجناح العسكري لحركة "حماس" لتنفيذها.

وأشارت الإذاعة إلى أن هذه العملية قد جاءت في ظل شن إسرائيل حملات اعتقال متواصلة تستهدف كل فلسطيني يمكن أن يكون لديه نية أو استعداد لتنفيذ عمليات. ومما يزيد الأمور تعقيدا

بالنسبة للمستوى العسكري الإسرائيلي حقيقة أن وجود خلية أو أكثر تعمل بحرية في منطقة وسط وشمال الضفة الغربية ينطوي على خطورة أكبر بسبب كثافة تواجد المستوطنات في المنطقة وتحرك آلاف المستوطنين اليهود على الشوارع والطرق الالتفافية التي يستخدمونها في انتقالهم بين المستوطنات وإسرائيل، مما يزيد من فرص تعرض المزيد من المستوطنين لعمليات إطلاق النار.

وأشارت الإذاعة العبرية العامة صباح اليوم إلى أن إقدام الخلية، التي يرجح أنها تكونت من مقاومين اثنين، على إطلاق أكثر من 20 عيارا ناريا على سيارة المستوطن، وتمكنها من الانسحاب من المكان دون تمكن قوى أمن الاحتلال من ضبط الخلية، على الرغم من أن العملية تمت بالقرب من الجيب الاستيطاني "حفات جلعاد"، الذي يقطنه الحاخام، والذي يحظى بحراسة مشددة.

وحسب الإذاعة فأن التحقيقات التي يجريها كل من الجيش والاستخبارات الإسرائيلية تنصب حول ما إذا كان منفذو العملية ينتمون لتنظيم أو أنهم تصرفوا بشكل مستقل. ويكتسب تحديد إجابة عن هذا السؤال أهمية كبيرة، حيث إن انتماء الخلية لتنظيم يعني أن هناك بنى تنظيمية ستسمح بتنفيذ المزيد من العمليات في المستقبل، في حين لو كان أعضاء الخلية تصرفوا بشكل فردي فإن هذا يعني أن إلقاء القبض عليهم يعني تقليص فرص تنفيذ المزيد من العمليات في المستقبل.

وفي حال تبين أن منفذي الهجوم ينتمون لتنظيم معين فإن هذا سيعد ضربة لجهاز المخابرات الإسرائيلية الداخلية "الشاباك"، الذي يتباهى دائما بجهوده الهادفة إلى تجفيف منابع المقاومة في الضفة من خلال حملات الاعتقال وعبر التعاون الأمني مع أجهزة السلطة الفلسطينية الأمنية. وعلى الرغم من أن "كتائب القسام" قد رحبت بالعملية وأشارت إلى أنها "رد أول" على الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة، إلا أنها امتنعت عن تبني المسؤولية المباشرة عنها.

وتحذر محافل أمنية إسرائيلية من أن خطورة العملية الأخيرة تكمن في أن نجاحها قد يدفع المزيد من الشباب الفلسطيني لاقتفاء أثر أعضاء الخلية وتنفيذ عمليات بشكل فردي، سيما في ظل ردة الفعل الجماهيرية الغاضبة على قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والقوانين التي أقرها البرلمان الإسرائيلي مؤخرا والهادفة إلى تهويد المدينة، ناهيك عن جملة القرارات التي أصدرتها حكومة بنيامين نتنياهو في كل ما يتعلق ببناء آلاف الوحدات السكنية في المستوطنات.

وقد بدا واضحا، أن ممثلي اليمين الديني المتطرف في حكومة نتنياهو يسعون لاستغلال العملية في تقديم مسوغات لاتخاذ إجراءات عقابية ضد الفلسطينيين. فقد وظف وزير التعليم نفتالي بنيت، الذي يرأس حزب "البيت اليهودي" العملية في المطالبة بالإسراع بسن قانون يلزم الحكومة الإسرائيلية

بخصم قيمة الرواتب التي تدفعها السلطة الفلسطينية للأسرى في سجون الاحتلال وعوائل الشهداء والجرحى من عوائد الضرائب التي تجبيها تل أبيب لصالح السلطة الفلسطينية.

من ناحيتها قالت وزير القضاء إياليت شاكيد، والتي تحتل المكان الثاني في قيادة "البيت اليهودي" إن الرد الإسرائيلي العملي على العملية سيتمثل في "تبييض" الجيب الاستيطاني "جفعات جلعاد" الذي يقطنه الحاخام الذي قتل في الهجوم، مع العلم أن هذا الجيب بني بدون الحصول على ترخيص من الحكومة الإسرائيلية.

العربي الجديد، لندن، 2018/1/10

67. الجيش الإسرائيلي... تفوق استراتيجي وقلق دائم

يوآف ليمور

الهجوم في سورية أمس قبل الفجر اثبت مرة أخرى تفوق إسرائيل الاستراتيجي في الجبهة الشمالية. ومثلما حدث في عشرات المرات في السنوات الأخيرة (حسب مصادر أجنبية) . مع وجود معلومات استخبارية دقيقة تعمل إسرائيل ضد ما يهدد بتجاوز خطوطها الحمراء.

الهجوم الأخير وجه كما يبدو ضد ازدياد جهود حزب الله للتزود بالوسائل القتالية المتقدمة. يظهر من التقارير أن الأهداف التي تمت مهاجمتها في القطيفة قرب دمشق كانت مخازن لقذائف دقيقة تمهيدا لنقلها إلى لبنان. الجيش السوري الذي نشر إعلانا رسميا حول الهجوم، تفاخر بأنه قام بصده. تجربة السابق ومعرفة قدرة سلاح الجو تبين أن الأمر يتعلق بتفاخر لا أساس له.

في الحقيقة توجد لسورية أنظمة مضادة للطائرات من أنواع مختلفة، لكن مشكوك فيه إذا كانت لديها قدرة حقيقية على اعتراض الصواريخ أو تشويش الهجمات، التي حسب التقارير تمت في الأراضي السورية وهضبة الجولان.

يبدو أن الإعلان نشر لأغراض داخلية. نظام الأسد يستيقظ بسرعة من الحرب الأهلية ويعيد لنفسه السيطرة على أجزاء واسعة من الدولة. كجزء من هذا فهو يخشى من الظهور كمن يتلقى ضربة تلو الأخرى من إسرائيل من دون أن يرد. في ظل عدم وجود قدرة حقيقية لإحباط الهجمات . فهو بقي في عوالم القصص والدعاية.

مع ذلك، هذا الإعلان يجب أن يقلق لأنه يشكل مرحلة أخرى في عملية مراكمة الثقة الذاتية المتجددة للأسد وجيشه. في الوقت الحالي يبدو أن إسرائيل تتصرف في سورية كما تشاء، تهاجم ما يمكنها مهاجمته وأين ومتى تريد، لكن الحصانة ليست أبدية: في وقت ما سيكون هناك من يرد.

في هذه الأثناء لا توجد تلك الجهة. الأسد كما قلنا ينشغل في لعق جراح الحرب الأهلية والوضع لا يسمح له في الوقت الحالي للتطوع لمحاربة إسرائيل. روسيا لا تهتم بهذه الصغائر طالما أنها لا تهدد مصالحها. إيران . الجهة الأكثر إضرارا في المنطقة . تنشغل في مشكلات أكبر: صحيح أن المظاهرات فيها خبت، لكن الأصوات التي ارتفعت، في الأساس ضد التدخل في سورية ولبنان وغزة، الأموال التي تسحبها على حساب المواطنين في إيران، تقلق جدا نظام آيات الله، ومن المحتمل أن يقلل تدخله في الفترة القريبة.

إسرائيل ستحاول بالطبع استغلال ذلك من أجل تحسين مواقعها. صحيح أن إيران تهدف استراتيجيا إلى التمركز في سورية، لكن المحاولة الوحيدة لها لتنفيذ ذلك تم إحباطها في مهاجمة القاعدة التي أقامتها قرب دمشق (التي نسبت مصادر أجنبية قصفها لسلاح الجو الإسرائيلي). ليس واضحا متى سيجدد الإيرانيون جهودهم، لكنهم في إسرائيل يستعدون لذلك.

التقديرات الاستخبارية السنوية للجيش الإسرائيلي التي نشرت هنا في الأسبوع الماضي تعطي احتمالا منخفضا جدا لحرب مبادر إليها، لكن هناك احتمال مرتفع لتصعيد غير مخطط له. هذا التصعيد يمكنه أن يتطور، ضمن أمور أخرى، نتيجة هجمات تنسب لإسرائيل على مناطق سورية، بما في ذلك التي حتى الآن مرت بهدوء، وفي المستقبل يحتمل أن يكون هناك من سيرد عليها.

هذا يحتاج ليس فقط إلى حرص استخباري وعملياتي، بل أيضا تأكد دائم ويومي من أن التقديرات الأساسية ما زالت قائمة وأن الهجوم الموضعي، مهما كان، لن يجرها إلى حرب تريد إسرائيل منعها.

إسرائيل اليوم 2018/1/10

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

68. القدس وانهيار المسلمات السياسية القديمة

يوسي كوبرفاسر

1. الردع الفلسطيني آخذ في الضعف . فهل نتيجة لذلك سيطرأ تغيير في السياسة الفلسطينية.

تؤدي التطورات في النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني في الأسابيع الأخيرة، وتلك المرتقبة في الفترة القريبة المقبلة، إلى إحباط متزايد في الجانب الفلسطيني. وذلك، عقب تآكل الردع الفلسطيني الذي منع حتى الآن انهيار الفكرة التي تدعو إلى التعامل مع الفلسطينيين بقفازات من حرير، وبسبب تعميق الاعتراف في المجتمع الإسرائيلي، بأنه لا يوجد شريك فلسطيني للسلام، في أعقاب خطابات أبي مازن الأخيرة.

بداية، الاعتراف الأمريكي بالقدس عاصمة إسرائيل وردود الفعل عليه، عكست تغييرا حقيقيا في الموقف الدولي تجاه النزع وضعف المعسكر الفلسطيني. فالولايات المتحدة لم تعترف فقط بالقدس عاصمة إسرائيل، بل قوضت تماما المسلمة التي تقول إنه محظور تحدي الرواية الفلسطينية الإشكالية، التي ترفض وجود شعب يهودي والصلة السيادية . التأريخية بين هذا الشعب وبلاد إسرائيل. ووضع قيد الاختبار الأسطورة عن رد الشارع الفلسطيني والإسلامي وأثبت أن هذا التهديد كان عديم الأساس. فالرد الهزيل في الميدان على خطوة على هذا القدر من المعنى، غياب الإسناد العربي وتصويت 128 دولة فقط مع مشروع القرار الفلسطيني في الأمم المتحدة (اردوغان خائب الأمل اعترف بأنه توقع 160 دولة في الأقل تؤيد المشروع) جسد أن الردع الفلسطيني آخذ في الضعف. والتهديد الأمريكي للمس بالمساعدات للدول التي تؤيد القرار كان أكثر نجاعة بكثير.

والآن انفتح الباب لتهديدات أمريكية لوقف المساعدات للفلسطينيين وللأونروا، ولتصريحات مثل تصريح السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، بأن السيطرة الإسرائيلية في المناطق ليست احتلالا ولانتقال سفارات أخرى إلى القدس ولوقف مساعدات الدول الإسكندنافية (حتى هي!) لمنظمات غير حكومية فلسطينية تسيطر عليها محافل الإرهاب عمليا.

2. مشكلتان إضافيتان توشكان على الوقوع على الفلسطينيين قريبا. الأولى هي تقليص كبير للسيولة المالية لتمويل ميزانية السلطة الفلسطينية، مع استكمال عملية التشريع في الكنيست وفي الكونغرس لقانونين . "قانون شتيرن" و "قانون تايلور فورس" (الطالب الأمريكي الذي قتل في يافا قبل نحو سنتين). هذان القانونان يشترطان تحويل الأموال بحجم ما لا يقل عن مليار شيقل (نحو 6 من مئة من ميزانية السلطة)، بوقف دفع الرواتب من السلطة للمخربين وعائلاتهم، وإلغاء القانون الذي على أساسه تتم الدفعات، وبموجبه يعد هؤلاء المخربون القطاع المقاتل في المجتمع الفلسطيني.

هذا التشريع، والتهديد بتقليص المساعدات للفلسطينيين بسبب رفضهم استئناف المفاوضات السياسية، يوشك على أن يتحدى عنصرا مهما آخر في الردع الفلسطيني، وهو تهديد الانهيار. فحسب هذا المنطق محظور مطالبة السلطة التصرف وفقا لالتزاماتها في اتفاقات أوسلو لوقف تشجيع الإرهاب، وبالتأكيد محظور أن تتخذ ضدها خطوات اقتصادية، لأنها في مثل هذه الحالة من شأنها أن تنهار، أو للأسف توقف التنسيق الأمني مع إسرائيل. الفرضية هي أن وجود السلطة الفلسطينية والتعاون الأمني هما مصلحتان مهمتان جدا لإسرائيل، لدرجة أن أحدا لن يتجرأ على وضعهما أمام الاختبار. ولكن إجراءات التشريع في الكونغرس تتقدم، ومن شبه المؤكد لن تؤدي إلى انهيار السلطة، لأن وجودها هو أولا وقبل كل شيء مصلحة للفلسطينيين. مثال على ذلك رأيناه في مسألة التعاون الأمني . في أعقاب أحداث البوابات الإلكترونية، أوقف الفلسطينيون التعاون، ولكنهم

استأنفوه بعد وقت قصير من ذلك . من دون أن يعلنوا ذلك . لأن الحديث يدور عن مصلحة فلسطينية بقدر لا يقل عنه مصلحة إسرائيلية.

3. المشكلة الثانية التي ستقع على الفلسطينيين هي التقدم المتواصل في إعداد المشروع الأمريكي للتسوية. فمجموعة ضيقة من المطلعين فقط يعرفون تفاصيل المشروع، ولكن يمكن أخذ الانطباع بأنه يعطي وزنا أكبر مما في الماضي لاحتياجات الأمن الإسرائيلية بما في ذلك المطالبة باعتراف فلسطيني بإسرائيل كالدولة القومية الديمقراطية للشعب اليهودي وبالوجود المتواصل في غور الأردن. أما التحذير الفلسطيني، الذي كان عنصرا مهما في الردع، في أن كل اتفاق يجب أولا وقبل كل شيء أن يراعي الحساسيات الفلسطينية . وبالتالي يضع في الأولوية الثانية الاحتياجات الأمنية لإسرائيل (هذا هو جوهر الفهم الذي قامت على أساسه الخطة الأمنية الأمريكية في عهد أوباما وكيري، والمعروفة كـ "خطة الجنرال الن") . ليس فقط لا يردع فريق السلام لترامب، بل لم يعد يتمتع بإسناد عربي.

إن المحاولة الفلسطينية لتعزيز الردع المنهار من خلال التلويح بمسيرة مصالحة داخلية وهمية انهارت حاليا هي الأخرى، لأن فتح وحماس متمسكتان برفضهما التخلي عن أي ذخر حقيقي.

4. لقد خلق الإحباط والخوف حتى الآن ردود فعل عاطفية شرطية: أيام غضب، كفاح دبلوماسي . بما في ذلك المواجهة مع الولايات المتحدة على أساس الدعم الموعود من غرب أوروبا . وتحرير الضغوط من القطاع من خلال "التنقيط" المحدود للصواريخ. وبالتوازي يحاول الفلسطينيون الهرب من الخطة الأمريكية الآخذة في القدوم. ولكن هذا الرد لن ينقذهم؛ فهم يقتربون من نقطة الحسم . هل سيتمسكون بسياسة الرفض والصراع . في ظل محاولة تشديد قوة النشاط ضد إسرائيل بالتوازي مع تشديد المواجهة مع إدارة ترامب، إلى أن يمر الغضب (وتحمل التقليص في المساعدات من أجل المواصلة في دفع الرواتب للمخربين . أو التسليم بالواقع الجديد وبآثار قيودهم.

معقول بالتأكيد في المرحلة الأولى أن يفضلوا ميل المواجهة (حماس توثق منذ الآن في هذا السياق علاقاتها مع إيران وحزب الله)، ولكن إذا ما ازداد عليهم الضغط الأمريكي، الإسرائيلي والعربي . يحتمل أن يضطروا في فتح أن يراجعوا لأول مرة قدرتهم على التمسك برواية الكفاح ضد الصهيونية، والتي هي العائق الأساس في المسار نحو التسوية. إن احتمالات ذلك لا تزال متدنية جدا، والعمر المتقدم لأبي مازن وحرب الخلافة الجارية على هذه الخلفية تقلص احتمال ذلك أكثر فأكثر.

في دوائر اليمين في إسرائيل تزداد الرغبة في استغلال ضعف السلطة الفلسطينية من أجل الدفع إلى الأمام بخطوات في مجالات البناء في القدس وفي المناطق والتقدم بتطبيق القانون الإسرائيلي في الضفة، والذي تحت الردع الفلسطيني الناجع لم يكن ممكنا التقدم فيه من دون ثمن كبير. هذا الميل

خطير لأن من شأنه أن يعطي ثمارا معاكسة لتلك المرغوب فيها لإسرائيل ويبث مرة أخرى الريح في أشرعة الردع الفلسطيني.

إسرائيل اليوم 2018/1/10

القدس العربي، لندن، 2018/1/11

69. صورة:

أنفاق إسرائيلية أسفل مدينة القدس.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2018/1/10